الـجمهـورية الـجزائرية الـديمقراطيـة الـشعـبية

وزارة التعليـم العــالي والبـحث العلمي

جـــامــعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية

# صعوبات تعلّم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية

## مفهومه، صوره، و الحلول المقترحة

السنتان الثانية والثالثة ابتدائي –أنموذجا–

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (ل.م.د) في الأدب واللغة العربية

إعداد الطالب

- أشواق إسماعيلية
- رجاء بن عثمـــان
- كنزة بوعنـــــان
- نوال تومـــــــي

الأستاذ المشرف :

- علي بلول

السنة الجامعية: 1435–1436هـ/2014–2015م

# شكر وعرفـــان

الحمد لله ربّ العالمين الذي أكرمنا بخدمة رسالة سيد العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين الذي بنعمته تتم الصالحات ،وعلى اله الطاهرين ،وأصحابه المكرمين .

يقول صلى الله عليه وسلم : (( من لم يشكر الناس لن يشكر الله )) .

نتقدم جزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المثمر ، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف *علي بلول * الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح .

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة معهد الآداب واللغات ، ونخص بالذكر قسم اللغة العربية ، كما لا ننسى معلمي الإبتدائيات التي زرناها مسعودة ، مبروكة ، قمرة ، فريدة وكذا مديرها وعلى رأسهم :سليمة ، عبد المجيد .

ولن نغفل أبدا في أن نقدم شكرنا وجزيل امتناننا إلى الأهل الكرام لما قدموه لنا من تشجيع ودعم ، فجزآهم الله خير الجزاء .

إلى كل هؤلاء نتقدم بتحياتنا وتقديرنا ، وامتناننا .

اشواق

كنزة

نوال

رجـــاء

تعدّ اللغة العربية لغة الإسلام والمسلمين، بها نزل القران الكريم، الذي رعاه الله بحفظه وبها تحدث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ،ومن ثم وجب علينا الاهتمام من حيث التعليم والتعلّم، ولهذا فاللغة العربية من أرقى لغات العالم وأعلاها منزلة. ومن الملاحظ أنّ التعبير هو الغاية الأساسية والمنشودة من تعليم اللغة العربية ،ومن خلاله يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم، فهو يستوعب المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي وهي: الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة.

ولكن الملاحظ اليوم أن التلميذ الجزائري يعاني صعوبات تعلم كثيرة أخطرها التعبير الشفوي، الذي يعتبر مفتاح باقي المهارات التعليمية عامة ومهارات اللغة العربية خاصة القراءة والتعبير الكتابي، مما ينعكس سلباً على مسيرته الدراسية وحياته المجتمعية، فهو فرد لايستطيع أن يجد صعوبة التعامل مع الغير.

ومن هذا المنطلق فالموضوع جدير بالدراسة والبحث لتشخيص هذا الخلل والبحث في العلاج والحل الذي يمكننا من التغلب عليه أو التخفيف منه على الأقل.

فجاءت مذكرة التخرج استنادا لذلك **بصعوبات تعلم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية مفهومه ، صوره ، و الحلول المقترحة لمستويي السنة الثانية والثالثة ابتدائي، أنموذجا** وقد اخترنا هذا الموضوع محورا لدراستنا لأسباب عديدة أهمها:

-الضعف لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في فروع اللغة العربية، وعلى رأسها الشفوي، مما دفعنا إلى تقصي الأسباب الكامنة والصعوبة وراء هذه الظاهرة.

-المرتبة أو المنزلة التي يحظى بها نشاط التعبير بين المواد الأخرى، فتعلم اللغة وإتقانها هو المفتاح لفهم باقي المواد.

– رغبتنا في المساهمة ولو بقدر بسيط في إثراء الساحة العلمية بحلول علمية، وقد تساعد البرامج التربوية الهادفة لإصلاح المناهج، وطرق تدريس اللغة في مدارسنا الابتدائية.

–مدى حبنا الشديد لمجال التعليم وتعلقنا به ، حتى نكوّن فكرة حول طبيعة المواد التي سنقوم بتدريسها، والتعرّف على الصعوبات التي قد تواجهنا في حياتنا المهنية كمعلمين خاصة وإننا مقبلون العام القادم على ميدان التعليم.

ومن خلال عنوان المذكرة، وما تمخض عنه من تصورات وتطلعات تبرز الإشكالية المحورية لموضوع بحثنا التي تطرح كالأتي:

–ماهي الصعوبات التي تعترض تلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي في مادة التعبير الشفوي ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الكبرى مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ما هي الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في التعبير الشفوي ؟ وكذلك ماهي الحلول المقترحة؟

وقد حاولنا الإجابة عن تلك الإشكاليات والتساؤلات في ثلاثة فصول. واعتمدنا على خطة ممنهجة وهي كالآتي : **الفصل الأول بعنوان : صعوبات التعلم .**

واحتوى على مباحث عدة، نذكرها :

- المبحث الأول : مفهوم الصعوبة لغة و اصطلاحا.
- المبحث الثاني : مفهوم التعلّم والتعليم.
- المبحث الثالث : مفهوم صعوبات التعلّم .
- المبحث الرابع : أسباب صعوبات التعلّم .
- المبحث الخامس : أنواع صعوبات التعلّم .
- المبحث السادس :تقسيمات وأنواع الصعوبات التعليمية .
- المبحث السابع : طرق قياس وتشخيص صعوبات التعلّم .

- المبحث الثامن : الخصائص العامة لطلبة أصحاب صعوبات التعلم .
- المبحث التاسع : استراتيجيات وطرق تدريس عامة لطلاب أصحاب صعوبات التعلّم .
- المبحث العاشر : المظاهر العامة لأصحاب صعوبات التعليمية .
- المبحث الحادي عشر : أنماط صعوبات التعلّم .

أما بالنسبة **للفصل الثاني بعنوان، آليات التعبير الشفوي واشكالياته،** ولقد تضمن عدة مباحث وهي كالآتي:

-المبحث الأول: مفهوم التعبير (لغة واصطلاحا).

-المبحث الثاني: مفهوم التعبير الشفوي.

-المبحث الثالث: طبيعة النصوص المعتمدة في تدريس التعبير الشفهي

-المبحث الرابع: مهارات التعبير الشفوي.

-المبحث الخامس: مراحل التعبير الشفوي.

-المبحث السادس: أنواع التعبير الشفوي.

-المبحث السابع: العوامل التي تؤثر في المحادثة .

-المبحث الثامن: أهمية التعبير الشفوي.

-المبحث التاسع: أشكال التعبير الشفوي

-المبحث العاشر: أهداف تعليم الكلام .

-المبحث الحادي عشر: صعوبات التعبير الشفوي.

- المبحث الثاني عشر :طريقة تدريس التعبير الشفوي.

- المبحث الثالث عشر :المواقف السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- المبحث الرابع عشر :مجالات التعبير الشفوي.

- المبحث الخامس عشر :اختيار موضوع التعبير الشفوي .

وبعدها يأتي **الفصل الثالث بعنوان: دراسة ميدانية لواقع تعليم ،وتعلّم التعبير الشفوي في المدارس الابتدائية للسنتين الثانية والثالثة أنموذجا**. وحاولنا فيه الكشف على مستوى التلاميذ في السنتين المذكورتين سابقا في التعبير ، من خلال استبيان وجهة نظر المعلمين، وأخر للتلاميذ، مع تحليل مجموعة من التغيرات الشفاهية المسجلة لبعض التلاميذ، من أجل الوقوف على مستوى أدائهم مشافهة. وأخيرا ذيلنا مذكرتنا بخاتمة ، تضمنت أهم النتائج المتواصل إليها ، لنخرج بمجموعة من التوصيات والحلول والاقتراحات.

وحتى تضبط الخطة ، اعتمدنا على مجموعة من المناهج، أهمها المنهج الوصفي، في تحديد المفاهيم خاصة في الفصول النظرية، كما استعنا بالمنهج التفسيري، في شرح المبادئ النظرية. أما الجزء التطبيقي، فيبرز جلياً المنهج الإحصائي، وذلك من خلال إجابات المعلمين والتلاميذ وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية، ثم المنهج التحليلي، حيث قمنا بتحليل الاستبيانات التي قمنا بها في الدراسة الميدانية، من أجل الوقوف على مدى التطابق بين الدراسة النظرية والجانب التطبيقي .

وفي خدمة موضوع المذكرة ، سعينا جاهدين إلى تنويع المصادر والمراجع، حيث اجتمعت لدينا مجموعة من المصادر القيمة، والتي تعد أصولا تنظيرية لعلم اللغة الحديث، وضعها متخصصون، نذكر منها: خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها لنايف محمود معروف واحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتهاأضف إلى ذلك محمود احمد عبد الكريم، الصعوبات التعليمية للإعاقة الخفية .

وقد واجهتنا أثناء مسيرتنا العديد من الصعوبات والعراقيل، وهي كالآتي:

- ارتباط مذكرتنا بعدة ميادين، منها ميدان البحث اللساني، والتربوي، والنفسي.
- قلة المراجع التطبيقية في مجال التعبير، وان وجدت فهي عبارة عن رسائل ليسانس في شكل محفوظات تحتبسها رفوف المكتبة الجامعية.
- تعرقل الدراسة الميدانية، وذلك يعود إلى اضطراب معلمي المدارس الابتدائية، وغير ذلك من العقبات والتي بذلنا ما في وسعنا لاجتيازها.

وقد أمكن التغلب على هذه العراقيل والمعوقات ، وبفضل الله ماتوفر من مصادر ومراجع في الموضوع كما يجب التنويه بتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف *علي بلول* الذي كان سندا ومعينا ومرشدا وله الفضل الكبير في ذلك، وكي نخرج هذا البحث بأجمل حلّة وأبهى صورة ممكنة، فله منا أجمل عبارات الشكر والتقدير والاحترام .

إنّ مفهوم الصعوبات التعليمية ليس بقديم ، بالرغم من أنّ هذه الصعوبات و المشكلات في التعلم موجودة منذ بدأ الإنسان يتعلم في الماضي ،وكان المجتمع يعتبر الأطفال ذوي الحاجات التعليمية أفرادا "كسالى" ،أما الآن ، و لحسن الحظ ، فقد بدأت هذه الاعتقادات تتغير مع انتشار مفهوم الصعوبات التعليمية و ازدياد عدد الأشخاص العارفين به وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل

## المبحث الأول :مفهوم الصعوبة .

**1 _ لغـــة** :الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول ، والأنثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء صعاب بالتسكين ،لأنها صفة ، وصعب الأمر وأصعب عن اللحياني ، يصعب صعوبة : صار صعبا واستصعب وتصعب وصعبة ، وأصعب الأمر وافقه صعبا .

استصعب عليه الأمر، أي صعب واستصعبه : رآه صعبا ، ويقال أخد فلان بكرا من الإبل ليقتضيه فاستصعب عليه استصعابا ، وفي حديث ابن عباس: فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف أي شدائد الأمور وسهولتها ، والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحترام في القول والعمل ، والصعب من الدواب نقيض الذلول ، والأنثى صعبة ، والجمع صعاب ، وأصعب الجمل لم يركب قط ، وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب .[1]

**2_ اصطلاحـــا** : الصعوبة : وهي ما يواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من معوقات تؤثر سلبا في عملية تدريس التعبير الشفوي ودراسته .[2]

كما تعد صعوبات التعلّم اصطلاحا تربويا حديثا ، يطلق على مجموعة غير متجانسة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،ممن هم غير مشمولين ضمن فئات التربية الخاصة، كالصم والمكفوفين والمعوقين عقليا، وذوي الاضطرابات الانفعالية، وما شابه ذلك. هذا وتعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت نموا متسارعاً واهتماما متزايدا ، بحيث أصبحت محورا

[1] لسان العرب ، لابن منظور ، ج 6 ، دار الكتب العلمية ، الجزائر 2003 م ، ص 13 .

[2] ينظر : صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بايل ،كلية التربية الأساسية ، 2004م ، ص408 .

للعديد من الأبحاث والدراسات .ومما يجدر ذكره أن هنالك كثير من التخصصات التي اعتنت بهذا المجال ، وأولته الكثير من الرعاية والاهتمام ، وذهبت تمعن النظر في أساسه ونتائجه على الطفل على المدى البعيد ، ومن هذه الميادين هناك علماء من تخصصات مختلفة من علم النفس والتربية ، علم الأعصاب والطب النفسي ، وطب الأطفال لتقديم تفسير مقنع ولتوضيح أسباب هذه المشكلة وإيجاد أفضلا لأساليب من أجل خدمة هذه الفئة من الأطفال .[1]

## المبحث الثاني : مفهوم التعلّم والتعليم .

### أولا– مفهوم التعلّـــــم:

**أ– لغـــة:** التعلّم من الفعل الرباعي علّم ، بمعنى العلم والمعرفة ، علما أن مفهوم التعليم يتضمن الحاجة إلى المعلّم في حين أن مفهوم التعلّم قد لا يتضمن هذه الحاجة ، على اعتبار أن آليات التعليم الآن تتجاوز حدود شخص المعلّم .والتعلّم هو تغيير في السلوك ، وهو عملية مستمرة تضفي الحيوية والقدرة على التجدد والارتقاء وتتأثر عملية التعلّم بمؤثرات داخلية وخارجية ، على اعتبار أن التعلم عمليات اكتساب ناشئة عن الخبرة لحل المشكلات وتغيير السلوك .[2]

**ب ـ اصطلاحا** : التعلم هو التطور الذي ينجم عن التمرين والجهد الذي يبذله الفرد، وخلال التعلّم يكتسب الأطفال الكفاءة في استخدام إمكاناتهم الموروثة، وعلى أية حال يجب أن تكون لهم فرصة للتعلم ، فالطفل المتقدم في نمو جهازه العضلي والعصبي ، وعلى سبيل المثال قد يكون له استعداد عال للأداء العضلي ، ولكن إذا حرم من فرص التمرين والتدريب المنظم ، فسوف لن تتطور إمكاناته الوراثية.[3]

---

[1] المرجع السابق : ص 409 .

[2] مجد عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف ، عالم الكتب ، مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصر، ط 1 ، 2006 م ، ص 40 .

[3] ينظر : صالح بلعيد ، علم اللغة النفسي ، دار هومة ، الجزائر ،د ط ، 2008 م ، ص 89.

**ثانيا – مفهوم التعليـــــــم** : وهو التدريس، وبمعناه العام نقل المعرفة من المعلّم إلى المتعلّم بالإضافة إلى تدريب المتعلمين على اكتساب المهارات ، وتكوين الاتجاهات والعادات ، أو هو كل نشاط تعليمي يهدف إلى مساعدة الفرد على إتقان الخبرة ، وثمة مصطلحات تنطوي تحت التعليم وهي : ـ التعليم الابتدائي الأساسي ـ التعليم الإعدادي المتوسط ـ التعليم الثانـوي ـ التعليم الجامعي التعليم الخـاص ـ التعليم الفنـــــــــــي.[1]

## المبحث الثالث : مفهوم صعوبات التعلّم.

صعوبات التعلّم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي ، يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عاد. إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم ، كالفهم أو التفكير، أو الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة أو الكتابة أو التهجي ، أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية ، أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم أصحاب الإعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر، وأصحاب الإعاقات المتعددة ، من ذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها. [2]

أما جمعية الأطفال والراشدين أصحاب الصعوبات التعليمية ، يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية والغير لفظية وتوجد صعوبة التعليم كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية ومتوسطة إلى فوق العادية ، وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرص تعليم ملائمة وكافية وتتباين هذه الحالة في درجة شدتها ، ويمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدى الحياة على تقدير الفرد لذاته ، والتربية والمهنة والتكيف الاجتماعي أو أنشطة الحياة اليومية ، بينما عرفت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم.[3]

---

[1] شاكر مجيد ، علم النفس نمو الطفل ، شاكر مجيد ، دار الصفاء ، ط 1 ، 2009 م ، ص 21 .

[2] ينظر: مثال عبد الله الغني ، صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مركز البحوث والدراسات التربوية، ص147.

[3] المرجع نفسه :ص 148.

صعوبات التعلم هي مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات ، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية ، وهذه الاضطرابات ذاتية وداخلية المنشأ ، يفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد ، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي [1].

وهذه المشكلات لا تكون أو لا تنشأ بذاتها صعوبات تعلم ، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل : قصور حسي ، أو تأخر عقلي ، أو اضطراب انفعالي جوهري ، أو مع مؤثرات خارجية ليست نتيجة لهذه الظروف .[2]

وتتمثل صعوبات التعلّم في أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية ، وقد يرجع هذا القصور في الإعاقة إلى الإدراك ، أو إلى إصابة في المخ ، أو الخلل الوظيفي المخي البسيط أو إلى عسر القراءة ، أو حبس الكلام ، ولا يشمل الأطفال أصحاب الصعوبات الناتجة عن أي إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية، أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي ، أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي .[3]

صعوبات التعلّم هي اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات العامة النفسية الأساسية المتعلقة بفهم واستخدام اللغة المحكية والمكتوبة ، ومن أغراضها عدم القدرة على الإصغاء ، أو التفكير ، أو التحدث ، أو القراءة أو الكتابة .[4]

---

[1] المرجع السابق : ص 149.

[2] المرجع نفسه : ص 149 .

[3] ينظر : مجلة منهاج وأساليب تدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ، (الشق السابع) ، د ط ، د ت ، ص 21 .

[4] المرجع نفسه : ص 22 .

## المبحث الرابع :أسبــاب صعوبـة التعلّــم .

### 1-الأسباب المرتبطة بالأسرة:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

أ- الظروف المعيشية للأسرة :العلاقات داخل الأسرة، الأسرية ، المادية ،الانفصال، الطلاق، وفاة الوالدين أو إحداهما.

**ب**- انعدام المتابعة من قبل الأولياء، ضعف المستوى الثقافي للوالدين، مكانة اللغة المستعملة في التبادلات الأسرية، مستوى طموح الوالدين ودرجة استثمارهم للدراسة ونتائجها.

**ج**- عدم اهتمام الوالدين بتمدرس أبنائهم.[1]

### 2-الأسباب المرتبطة بالمدرسة :

وتتمثـــــل في :

أ- اكتظاظ الأقسـام.

**ب**- مدى احترام الوتيرة الخاصة بالطفل.

**ج**- المشاكل العلائقية في المدرسة بين تلميذ وآخر، أو بين المعلم والتلميذ .

**د**- مستوى تكوين المعلمين يؤدي بقدر كبير إلى النجاح أو إلى الفشل(التأطير)، التكوين المستمر نقص الإعلام حول المستجدات تعليمية وعلم النفس الخاص بالتعلم ، وطرق الاستدراك والدعم البيداغوجي والمعالجة التربوية .

**هـ**- مدى توفر التجهيز الضروري للمدرسة لاسيما الوسائل التعليمية.[2]

[1] ينظر،دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها، مديرية التعليم الأساسي ، 2004 م ،ص 13.

[2] المرجع نفسه : ص 14 .

**3 ـ الأسباب المرتبطة بالتلميذ** : والمتمثلة في:

أ- الغيابات المتكررة للتلميذ .

ب- صعوبـــــات التركيز .

ج- رغبة الطفل في التعلّم لكنه لا يستطيع .

ومن أسباب صعوبة التعلّم أيضا نوجز بعض الاضطرابات التي يمر بها التلميذ منـها على سبيل المثـــال لا الحصر:

**أ- اضطرابـــــات سلوكيـة:** الإفراط في الحركة، نقص الدافعية الكسل، ونقص الانضباط .

**ب- الاضطرابات الحسيـة:** السمع - البصر ....الخ ، والتي لها انعكاسات على توازنه النفسي والانفعالي.

**ج- الاضطرابات الانتقائية** : عسر القراءة ،عسر الكتابة .

**د- الاضطرابات النفسيـــة** : البلادة والتبول .....إلخ.

يحدث النمو عند بعض الأطفال بمعدل أقل من أطفال آخرين من نفس العمر، مما يحد

من إمكانياتهم المتعلقة بالأداء المدرسي المتوقع، هذا النوع من الصعوبات التعليمية يسمى (البطء في النضج).[1]

- بعض الحوادث التي تحصل في المرحلتين ما قبل الولادة المبكرة والطفولة ، قد تؤدي أو تؤثر على العملية التعليمية في المستقبل .

- بعض الأطفال الذين يولدون مبكرا ، قد يحدث عندهم صعوبات تعليمية .

- بعض الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية ، قد يحدث عندهم صعوبات تعليمية .

[1] عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، د ط ، د ت ، ص 24 .

**4- الأسبـاب الجينيـة** :الدراسات العلمية التي أجريت حول التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى قدمت بعض الأدلة على أن العوامل الجينية تلعب دورا سببا في الصعوبات التعليمية.[1]

**5- الأسباب البيولوجية** :على الرغم من المجهودات المكثفة للبحث ، فليس هناك حتى الآن إثبات واضح يشير إلى أي نظام حيوي معين يلعب دورا مسببا رئيسيا في الفصام ، إلا أن بعض البحوث لاحظت وجود أنواع من المخدرات والعقاقير تؤدي إلى اضطرابات في التفكير والانفعال و هلاوس و تشوشات أخرى تبدو مشابهة لأعراض الفصام ، مما يساعد على ظهور الاضطراب لدى الفصاميين نتيجة بعض المركبات الكيميائية الحيوية .[2]

**6- الأسباب البيوكيميائية** : شهدت السنوات الماضية اهتماما متزايدا بدور المواد الاصطناعية المضافة إلى الطعام مثل (الأصباغ) بالإضافة إلى دور عملية التمثيل الغذائي في الصعوبات التعليمية كذلك هناك اعتقاد أخر أن صعوبات التعليم قد تنتج عند ردود فعل تحسيس لبعض المواد الغذائية أو أنها تنتج خللا في السيّالات العصبية.[3]

**7- الأسباب البيئية:** يعتقد البعض أن صعوبات التعلم ترتبط بعوامل خطر بيئية مثل: الإشعاع والتدخين والكحول والعقاقير، وتشمل الأسباب البيئية كذلك:

-مشاكل تنتج أثناء الحمل مثل: تعرض الأم الحامل لأشعة أيكس بالإضافة إلى تناول الأدوية والعقاقير أثناء فترة الحمل وسوء التغذية.

-أسباب تنتج أثناء فترة الطفولة المبكرة مثل: أن تكون البيئة غير ثرية أو غنية وأن يتعرض الطفل للعزل .[4]

[1] الجوهرة الحمد حليلة ، الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجية معالجتها ، دار الرياض ، دط ، دت ، ص 06.

[2] المرجع نفسه : ص 07.

[3] ينظر، لعبد الآوي سعدية: المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة ابتدائي ، دط ، 2011 م ، ص 47 .

[4] المرجع نفسه : ص 48 .

## المبحث الخامس : أنواع صعوبات التعلّم .

البداية يجب أن نعلم أن ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات التعلّم فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من البطء في اكتساب بعض أنواع المهارات ولأن النمو الطبيعي للأطفال يختلف من طفل لآخر ،فأحيانا يكون ما يبدو أنه إعاقة تعليمية للطفل يظهر فيما بعد على أنه فقط بطيء في عملية النمو ، وهناك عدة أنواع من صعوبات التعلم قد تكون موجودة بشكل انفرادي أو جماعي، ولها تصنيفات وتقسيمات متعددة . وللتوضيح سنوجز أسمائها كالتالي:

1- عسر القراءة. (دسلكسيا)

2- عسر الكتابة . (دسجرافيا)

3- عسر الكلام . (ديسفيزيا)

4- خلل في التناسق (ديسراكسيا)

5- صعوبات التهجئة . (ديسوروجرافي).

6- صعوبة التركيز .

7- فرط الحركة وقلة الانتباه.

8- مشكلة العتمة.[1]

[1] مثال عبد الله غني ، صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مركز البحوث والدراسات التربوية ،د ط ، 2010 م ، ص 156.

**المبحث السادس : تقسيمات وأنواع الإعاقات التعليمية**

يمكن تقسيم الإعاقات التعليمية التي لها علاقة بالتعبير، وهي ثلاثة أنواع رئيسية :

1- اضطرابات المهارات الأكاديمية .

2- اضطرابات النمو الكلامي واللغوي .

3- اضطرابات التوافق الحركي .[1]

## المبحث السابع : طرق قياس وتشخيص صعوبات التعلّم

**1**- تحويل الطفل للتقييم من قبل الوالدين أو المعلم .

2- تقوم لجنة من المعلمين بما فيهم معلم التربية الخاصة بتقييم التحويل لتحديد ما إذا كان هناك ضرورة لقيام فرق متعددة المعارف بتقييم الطفل .

3- بعد أن يتم تأكيد التقييم والموافقة عليه، يتم الحصول على موافقة أبوية للتقييم .

4- يقوم فريق متعدد المعارف ويشمل معلم التربية الخاصة ، والأخصائيين الاجتماعيين، ومعلم الصف والمرشد النفسي بإجراء التقييم .

5- يعقد أعضاء الفريق اجتماعا ،ويقررون ما إذا كان الطفل مقبولا في التربية الخاصة.

6- إذا كان وضع الطفل مقبولا تتم صياغة برنامج تعلم مفرد ، ويتم وضع الطفل في الخدمة المناسبة.

- وهناك طرق عامة لتشخيص هذه الصعوبات :[2]

[1] المرجع السابق : ص 157 .

[2] ينظر ، عبد الناصر ذياب الجراح ، علم النفس للطفل غير العادي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2007 م ، ص 200 .

**أولا: اختبارات التحصيل المقننة**

وهذه الاختبارات تمتاز بالسهولة في التطبيق وغير مكلفة، وأنها طبقت على عدد كبير من الأفراد قبل اعتمادها، ولكن من سلبيات هذه الاختبارات أنها لا تعطي سببا محددا لفشل التلميذ، ولكنها مقيدة في تشخيص الطلبة أصحاب هذه الصعوبات ،كما أنها تعطي مؤشرات إجمالية حول نقاط الضعف والقوة الأكاديمية ، ومن هذه الاختبارات اختبار إجرائي للقراءة الشفهية، واختبار موترو لتشخيص القـــــراءة.[1]

**ثانيا : الاختبارات العملية**

وهي اختبارات للعمليات النفسية ( الإدراكية واللغوية ) التي يعتقد أنها السبب وراء صعوبات التعلم لدى الفرد ،حيث تطبق هذه الاختبارات لمعرفة الإدراكية واللغوية التي يعاني منها الطفل وبناءً على ذلك يتم تصميم برنامج العلاج ،ولكن من وجهة المعارضين لهذه الطريقة أنها تفتقر إلى القدرة التنبؤية للكشف عن سبب الفشل ، وهو ما يسمى بالصدق التنبؤي ، فلابد أن يكون هذا الاختبار صدق تنبؤي لكي يكون مفيدا من الناحية التربوية. [2]

ومن هذه الاختبارات التي استخدمت في هذا المجال اختبار القدرات اللغوية النفسية واختبار''ماريان فروستج التطوري للإدراك البصري'' .

**ثالثا : مقاييس القراءة غير الرسمية**

وهذه المقاييس عبارة عن مجموعة من الفقرات أو قطع القراءة ، أو قوائم الكلمات المندرجة في صعوبتها ،حيث يبدأ التلميذ بالقراءة من القطع السهلة ، وبعد ذلك تزداد صعوبة هذه القطع وأثناء القراءة يقوم المعلم بمراقبة أداء التلميذ، وقد يسأل المعلم أسئلة عدة تساعد على تقدير مدى استيعاب

[1] المرجع السابق : ص 201 .
[2] المرجع نفسه : ص 202 .

التلميذ ، وبناء على مدى دقة الطالب في القراءة والإجابة عن الأسئلة يمكن تحديد العديد من مستويات مهارة القراءة .[1]

**رابعا : اختبارات التكيف الاجتماعي .**

يهدف استخدام هذه الاختبارات إلى التعرف إلى مظاهر النمو والتكيف الاجتماعي للطفل ،وذلك للكشف عن المظاهر السلبية في تكيفه الاجتماعي ، ومن أمثلة هذه الاختبارات : اختبار فينلاند للنضج الاجتماعي ،واختبار الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الخاص بالسلوك التكيفي .

**خامسا: طرق التقويم التكويني .**

هي اختبارات تقيس سلوك التلميذ لمتابعة تقدمه ،وهذا التقويم لا علاقة له بمقدار تقارب أو تباعد تلميذ عن التلاميذ الآخرين ،ولكنه يهتم بمقارنة التلميذ مع نفسه .

ومن أشهر طرق التقويم التكويني التقييم القائم على نهج (CBA ) وهي طريقة طورها دينون ،وتمتاز هذه الطريقة بميزتين أساسيتين هما :

1- أنها مصممة لقياس أداء التلميذ على منهج معين .

2- يقارن أداء التلميذ أصحاب صعوبات التعلم مع أداء أفرادهم .[2]

**سادسا: اختبارات النفس العصبية :**

يطلق على هذه الاختبارات اسم التقييمات النفس عصبية ، وهي خاصة بذوي صعوبات التعلم ويجري مثل هذه الاختبارات مختصون في علم النفس العصبي ،ومن أشهر هذه الاختبارات :

- اختبار هالستيدريتان النفس العصبي .[3]

---

[1]. عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية ، د ط ، د ت ، ص 45 .

[2] المرجع نفسه : ص 304 .

[3] المرجع نفسه : ص 304

- اختبار بيرسيبتوال الحسي وهولمسي بصري سمعي .

- اختبار تقييم الذاكرة .[1]

**سابعا : المقابلة التشخيصية الشاملة .**

هي وسيلة لجمع المعلومات الشاملة عن ذوي صعوبات التعلم ،ويشترك في هذا الأسلوب جميع الأفراد الذين لهم علاقة مع التلميذ ذي صعوبات التعلم مثل: الوالدين، المعلم، الطبيب.....، ومن أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الأسلوب التشخيصي الشامل: دعم التشخيص الذي يتم بوسائل أخرى .

وصف وترجمة النتائج على مقاييس الانتباه والذكاء العام ،والقدرة المكانية .

**ثامنا : طرق تربوية أخرى .**

يحتاج المعلم في التشخيص التربوي لذوي صعوبات التعلم إلى معرفة ما هو العمر الأكاديمي للتلميذ وتعد الاختبارات التحصيلية التي سبق الحديث عنها ، وخاصة المعتمدة على المعايير الوطنية من أكثر الاختبارات استخداما، وأكثرها توفرا في معظم المناطق التعليمية .[2]

## المبحث الثامن: الخصائص العامة لطلبة صعوبات التعلم .

### 1-الخصائص الإدراكية وتشمل :

**أ- تدني التحصيل الأكاديمي:** ويحصل الضعف في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية إلا أن مشكلات اللغة والقراءة هي الأكثر تواجدا، وهناك صعوبة في تحديد المشكلة الأساسية عند الطفل هل هي في اللغة أم في القراءة؟ وذلك بسبب الترابط الكبير بين مهارات اللغة والوظائف الأكاديمية[3]

[1] قسم التربية الخاصة ،كلية المعلمين ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ،دار الميسرة للنشر والطباعة ، ط 1 ، 2003 م ، ص 205 .

[2] المرجع نفسه : ص 206 .

[3] ناصر خطاب ، تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، د ط ، 2008 م ، ص 14 .

**ب– مشكلات الانتباه والنشاط الزائد** : غالبا ما ينتبه التلاميذ أصحاب صعوبات التعلّم إلى مثيرات غير مرتبطة بالموضوع ، أي أن هناك مشكلة في انتقاء المثيرات، وقد كانت تعرف هذه الحالة باضطراب عجز الانتباه. ومع زيادة التركيز على هذه الحالة تغير المصطلح وأصبح يعرف بعجز الانتباه والنشاط الزائد ، وفي عام 1994 أصبح هناك ثلاثة أنوع من هذا الاضطراب النشاط الزائد السائد ضعف الانتباه السائد ،النوع المشترك :النشاط الزائد مع ضعف الانتباه ، ومع أن هذا التصنيف قد يخص فئة معينة إلا أن مشكلات الانتباه والنشاط الزائد من أبرز المظاهر التي تميز فئة التلاميذ أصحاب صعوبات التعلّم .

**ج– خلل في العمليات المعرفية ما وراء المعرفية** : وسيتم الحديث عنها في هذا الفصل بالتفصيل عند ذكر مشكلات التفكير ومعالجة المعلومات لدى طلبة أصحاب صعوبات التعلم .

**2–الخصائص التفاعلية : وتشمل ما يلي**

**أ– ضعف المهارات الاجتماعية** : وتضم هذه المشكلات تقدير الآخرين وتقبل النقد أو القدرة على إعطاء تعدية راجعة إيجابية وإلقاء التحية على الآخرين، وتبادل المشاعر والقدرة على قول لا ومن أسباب هذه المشكلات الاجتماعية عدم فهم القواعد الاجتماعية ،وغالبا ما يواجه هؤلاء الطلبة حالة من التدني الاجتماعي بسبب عدم قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الزملاء والمدرسين[1].

**ب– ضعف مفهوم الذات** : حيث يظهر الكثير من طلبة أصحاب صعوبات التعلم مشاعر سلبية نحو ذواتهم بسبب الإحباط الأكاديمي الذي يواجهونه، وقد لا يظهر لدى هؤلاء الطلبة ضعف في مفهوم الذات في النواحي غير الأكاديمية مثل العلاقات الأسرية أو الرياضية أو الاجتماعية ،وسيتم الحديث عن هذا الموضوع بشيء من التفصيل عند الحديث عن مقياس مفهوم الذات .[2]

[1] المرجع السابق : ص 15 .
[2] المرجع نفسه : ص 16 .

**جـ- ضعف الدافعية** : عندما يشعر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن النجاح بعيد عنهم ،وعندما يواجهون بالفشل المتراكم تقل دافعيتهم ويقل شعورهم بالسعادة ،وذلك بسبب اعتقادهم أن النجاح مرتبط بعوامل خارجية هي أكبر من قدراتهم وطاقاتهم.

**د- صعوبة في استقرار المزاج** : يظهر بعض طلبة صعوبات التعلّم مستويات عالية من القلق الخوف والحساسية العالية والوحدانية والضغط أكثر من زملائهم العاديين .[1]

**3- الخصائص السلوكية وتشمل** :

**أ- العجز في السلوك التكيفي** : يتأثر السلوك التكيفي بالتحصيل الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والسلوك التكيفي عملية إنتاجية من خلالها ينظم الأفراد حياتهم بطرق حيوية ومرنة وإيجابية لمواجهة المتطلبات المتعددة للحياة ويشمل السلوك التكيفي التفاعل مع المشكلات الاجتماعية وإقامة العلاقات مع الآخرين مثل علاقة الصداقة واستخدام اللغة العلمية والإنتاجية التي يستطيع الفرد من خلالها إنجاز الأعمال.

**ب- السلوك العدواني**: ربما يكون السلوك العدواني نتيجة العجز في المهارات الاجتماعية أو نتيجة الإحباط والفشل الأكاديمي، ويتضمن السلوك العدواني عادة أفعالا تعرقل القيام بالنشاطات المناسبة وتضبط التعلم والعمل مع الآخرين .[2]

ويظهر بعض طلبة أصحاب صعوبات التعلّم سلوكات عدوانية ضد الآخرين مثل :الاعتداء والضرب والسخرية والشتم ، ومن أصعب السلوكات التي يواجهها المعلّمون من بعض طلبة أصحاب صعوبات التعلّم هي الغياب المتكرر عن المدرسة .[3]

[1] المرجع السابق : ص 17 .
[2] المرجع نفسه : ص 18 .
[3] المرجع نفسه : ص 19 .

**ج- الانسحاب** : يظهر بعض طلبة أصحاب صعوبات التعلم سلوكا متكرراً مثل :الخجل والانسحاب أكثر من الطلبة العاديين ، وربما يكون هذا الانسحاب الاجتماعي نتيجة الفشل السابق المتشكل من خلال التفاعل مع الآخرين، والشعور بالعدوانية نتيجة الضعف الأكاديمي، وقد يصبح بعض هؤلاء الطلبة في حالة من الاكتئاب إذا لم يتم تطوير تدخلات علاجية تربوية .[1]

## المبحث التاسع : استراتيجيات و طرق تدريس عامة للطلاب ذوي صعوبات التعلم :

**أ – استراتيجية تحليل المهارة :**

1-عرض المهارة على الصورة .

2-يقوم المعلم بتقسيم المهارة إلى مهارات فرعية متسلسلة .

3-يقوم المعلم بكتابة هذه المهارات الفرعية على الصورة.

4-يقوم المعلم بتطبيق المهارات الفرعية أمام الطالب بشكل متسلسل حتى يصل إلى المهارة الأساسية و يقوم المعلم بإيضاح كل مهارة فرعية.

5-يقوم الطالب بتطبيق المهارات الفرعية حتى يصل إلى تطبيق المهارة الأساسية .[2]

**ب – استراتيجية الربط الحسي :**

1- عرض المهارة على السبورة أمام الطالب .

2-يقوم المعلم بربط المهارة بأشياء حسية وملموسة لدى الطالب(صور- مكعبات - أفلام- دفاتر- مجسمات...)

3-يقوم الطالب بتطبيق المهارة مستعينا بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم.[1]

[1] المرجع السابق : ص 142 .

[2] المرجع نفسه : ص 143.

4-تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة حتى يربط الطالب بين المهارة و هذه الأشياء الحسية .

5-يقوم الطالب بتطبيق المهارة أمام المعلم دون الحاجة إلى الاستعانة بالأشياء الحسية .

**مثال:** الدرس قراءة حرف (ك).

عرض حرف ك على السبورة أمام الطالب .

1-يقوم المعلم بربط المهارة قراءة حرف ك بأشياء حسية و ملموسة لدى الطالب (كرسي).

2-يقوم الطالب بقراءة حرف الكاف مستعينا بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم [2].

**ج- استراتيجية النمذجة :**

1-عرض المهارة على السبورة .

2-يقوم المعلم بشرح المهـــارة .

3-يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام الطالب متحدثا بخطوات المهارة.

4-يقوم الطالب بتطبيق المهارة متحدثا بخطوات المهارة أمام المعلم .

5-يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة و ذلك مع مساعدة من المعلم .

**مثال** : الدرس قراءة كلمات تحتوي على تنوين الفتح .

عرض كلمات تحتوي على تنوين الفتح على السبورة: أسدا - بابا - قلما - بحرا [3]

[1] المرجع السابق : ص 143 .

[2] المرجع نفسه : ص 144 .

[3] ينظر ، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلّم ،كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،د ط،2011 م ص 21 .

**د- استراتجية الترديد اللفظي .**

1-عرض المهارة على الطالب.

2-يقوم المعلم بشرح المهارة .

3-يقوم المعلم بقراءة المهارة أمام الطالب .

4-يقوم الطالب بترديد المهارة أكثر من مرة أمام المعلّم .

5-يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة مع مساعدة من المعلّم .[1]

**هـ- استراتجية الحواس المتعددة :**

1-يقوم المعلم بكتابة المهارة مستخدماً لوناً مميزا في حين يقوم الطالب بالمشاهدة.

2-يقرأ المعلم و التلميذ معاً المهارة.

3-يقوم الطالب بتتبع المهارة لمسا بإصبعه ، متلفظاً باسم المهارة في نفس الوقت .

4-تكرر الخطوة السابقة أكثر من مرة .

5-يقوم الطالب بكتابة المهارة ثلاث مرات نقلا من السبورة على ورقة مع تسمية المهارة أثناء الكتابة

6-يقوم الطالب بكتابة المهارة و تسميتها في نفس الوقت بدون مساعدة .

**مثال:** الدرس كتابة حرف .

1-يقوم المعلم بكتابة حرف الجيم على السبورة مستخدما لونا مميزا في حين يقوم الطالب بالمشاهدة

2-يقرأ المعلم و التلميذ معاً حرف الجيم أكثر من مرة .

[1] المرجع السابق : ص 22 .

3-يقوم الطالب بتتبع حرف الجيم لمساً بإصبعه ، مع نطق الحرف في نفس الوقت.

**و- استراتجية تبادل الأدوار :**

1-يتم الاتفاق مع الطالب قبل الدرس بأنه في حالة الانتهاء من الدرس سيتم تبادل الأدوار حيث يقوم الطالب بتمثيل دور المعلم و سيقوم المعلم بتمثيل دور الطالب و سيقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم .

2- يطلب من الطالب التركيز على شرح المعلم .

3-يقوم المعلم بشرح الدرس أمام الطالب و إعطاء بعض التدريبات على الدرس .

4-يقوم المعلم بسؤال الطالب عن الأشياء التي لم يفهمها في الدرس .

5- يقوم الطالب بتمثل دور المعلم و يقوم المعلم بتمثيل دور الطالب حيث يقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم على السبورة .

6-يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب أثناء شرحه .[1]

## المبحث العاشر : المظاهر العامة لأصحاب الصعوبات التعليمية .

يتميز ذوي الصعوبات التعليمية عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية و التي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة و المتكررة ، ومن أهم هذه الصفات ما يلي:[2]

[1] المرجع السابق : ص 23 .

[2] المرجع نفسه : ص24

**1. اضطرابات في الإصغاء:** تعتبر ظاهرة شرود الذهن و العجز عن الانتباه ،و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد إذ أنهم لا يميزون بين المثير الرئيسي و الثانوي فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر ، أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة ، مثل النظر عبر نافذة الصف أو مراقبة حركة الأولاد الآخرين.[1]

بشكل عام نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات ، وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة .[2]

**2-الحركة الزائدة** :ويطلق على هذه الظاهرة باضطراب الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة، وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز و بالسيطرة.[3]
على الدوافع و بدرجة النشاط ، وتكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها ، كإعاقة تطورية مرتبطة بأداء الجهاز العصبي ، ولأنها كثيرا ما تترافق مع الصعوبات التعليمية، وليس بالضرورة أن كل من لديه تلك الظاهرة يعاني من صعوبات تعليمية ظاهرة .

**3-الاندفاعية و التهور** :قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في إجاباتهم وردود فعلهم وسلوكياتهم العامة، وقد يتسرع الطفل في الإجابة عن أسئلة المعلم الشفوية، أو الكتابة قبل الاستماع إلى السؤال أو قراءته ، كما أن بعضا منهم يخطئون في الإجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل، أو يترجلون في إعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم بشكل قد يوقعهم في الخطأ و كل هذا بسبب الاندفاعية و التهور.

**4-صعوبة لغوية مختلفة** :لدى البعض منهم صعوبات في النطق أو في الصوت و مخارج الأصوات أو في اللغة المحكية حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة) وظاهرة الديسغرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة) من مؤشرات الإعاقات اللغوية، كما يعد التأخر اللغوي عند الأطفال

---

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم كلية التربية ، ص 23 .

[2] مصطفى القمشي، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الميسرة والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007م ،ص 183.

[3] المرجع نفسه ، ص 184 .

من ظواهر الصعوبات اللغوية حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عصر الثالثة بالتقريب، علما بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو عمر السنة الأولى .[1]

**5-صعوبات في التعبير اللفظي(الشفوي)**: يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي ، هؤلاء الأطفال يجدون صعوبات كبيرة في التعبير الشفوي،إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ، ويكررون الكثير من الكلمات ويستخدمون جملا متقطعة، وأحيانا دون معنى عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية.إن العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية،أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة.[2]

**6- صعوبات في الذاكرة** :يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسية للذاكرة ، وهي الذاكرة القصيرة الذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة، حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين و استخراج المعلومات و المثيرات الخارجية، عند الحاجة إليها. والأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية عادة يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام، أو بعضها بالشكل المطلوب، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات ، مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق عرضها.

**7- صعوبات في التفكير**: هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب، وفهم المقروء ، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي، ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات إلى افتقار عمليات التنظيم، لكي يتمكن الإنسان من اكتساب العديد من الخبرات ، و التجارب فهو بحاجة للقيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة تضمن الحصول عليها و استخدامها عند الحاجة.[3]

---

[1] المرجع نفسه : ص 184 .

[2] المرجع السابق : ص 185 .

[3] سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مصطفى القمشي، 185.

**8- صعوبات في فهم التعليمات** :التعليمات التي تعطى لفظيا ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب، بسبب مشاكل التركيز والذاكرة ، لذلك نجدهم يسألون المعلم تكرارا عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها . كما وأن البعض منهم لا يفقهون التعليمات المطلوبة منهم كتابيا لذا يلجئون إلى سؤال المعلم ، أو التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه إليهم المعلم ويرشدهم فرديا.

**9- صعوبات تعليمية خاصة في القراءة والكتابة:** تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء و الاتصال و المحادثة في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي دون لفت نظرا المعلمين حديثي الخبرة ، أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة ، ولكنهم سرعان ما يبدأون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزا من المنهاج وهنا يمكن للمعلمين حتى غير المتمرنين ملاحظة ذلك بسهولة.[1]

**10- عدم ثبات السلوك** :أحيانا يكون الطالب مستمتعا ومتواصلا في أداء المهمة ،أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين ، وأحيانا لا يستجيب متطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقا.

**11- البطء الشديد في إتمام المهمات** :تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزا متواصلا و جهدا عضليا وذهنيا في نفس الوقت مثل الكتابة.

**12- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة:** إن أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد يؤثر على جميع جوانب الحياة ، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساسا للآخرين ، وأن يدرك كبقية زملائه قراءة صورة الوضع المحيط به ، لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة قد تنبع من صعوباتهم في التعبير و انتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم ، وقد أشارت الدراسات إلى أن ما نسبته 34% إلى 59%من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية معرضون للمشاكل الاجتماعية.[2]

[1] المرجع السابق ، ص ، 186.

[2] المرجع نفسه ، ص ، 186.

## المبحث الحادي عشر : أنماط صعوبات التعلّم

### 1- صعوبات التعلم النمائية (التطورية).

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافـق الدراسي للطالــب، وتوافقــه الشخصي و الاجتماعي والمهني وتشمل الصعوبات (الانتباه – الإدراك – التفكير – التذكر- حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك ، وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في نهاية التعلم ، وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالتعبير و الكتابة و غيرها.

وبعبارة أخرى هي المهارات الأساسية الأولية التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في المجالات الأكاديمية و الدراسية، والاضطراب فيها سيؤدى إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي المدرسي وهي على فئتين:[1]

**أ – الصعوبات المبدئية ومنها:**

**1-اضطراب الانتباه** :الانتباه هو قدرة الطالب على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي(فكرة- إحساس- صورة خيالية)، أوفي مثير خارجي(شيء- شخص- موقف) ، أو هو تركيز شعور الطالب في مثير ما ويرى علماء النفس أن بؤرة شعور الطالب تمتلئ بالموضوع الذي يجذب اهتمامه، و يكون مركز اهتمام هو على ما عداه، يشكل هامش الشعور ، أن الانتقال بين البؤرة والهامش عملية ديناميكية مستمرة أثناء اليقظة ،وتترك معظم مشاكل الانتباه عند الأطفال، في ما يلي :

- تركيز الانتباه-قصر مدة تركيز الانتباه- عدم وجود مرونة في نقل الانتباه- النشاط الحركي المفرط- الاندفاعية.[2]

[1] محمود احمد عبد الكريم ، الصعوبات التعليمية للإعاقة الخفية : دار اليازوري العلمية ، دط ، 2010 م ، ص 30 .

[2] المرجع نفسه : ص 31 .

## 2- اضطراب الذاكرة:

التذكر هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة و تخزينها، ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي ، أو موقف اختياري ، و يؤدي الاضطراب في هذه القدرة ، إلى ضعف في مهارات هامة.[1]

[1] المرجع السابق : ص 31 .

إنّ التعبير هو المرحلة الأولى التي ينشأ عليها ذلك الطفل منذ ولادته ، وذلك بتعلم الأحرف ثم الكلمة ، واللغة الأم هي التي تمكنه من ذلك ، بواسطة التمرّن شيئا فشيئا .

فالصعوبات التعليمية هي التي تكشف لنا مدى مساهمة التعبير في بناء شخصية التلميذ وقوته مساهمة ايجابية ، ويزوده بالجرأة اللازمة لمواجهة مواقف الحياة من أفكار ومشاعر شفاهة ، فهو وسيلة تواصل وتفاهم بين المتعلم وبقية أفراد المجتمع ، ولنا ما نتطرقه بالتفصيل خلال هذا الفصل .

## المبحث الأول : مفهوم التعبيـــــــــر:

**أ ـ لغة** :ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع ب ر).

عبر الرّؤيا يعبرها عبرا ،وعبارة، وعبّرها فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وفي التنزيل العزيز قوله تعالى : ﴿تَعۡبُرُونَ لِلرُّءۡيَا إِن كُنتُمۡ﴾[1]، أي إن كنتم تعبرون الرّؤيا ،فعدّوها بلام ،كما قال تعالى :﴿تَسۡتَعۡجِلُونَ ٱلَّذِي بَعۡضُ لَكُم رَدِفَ لَكُمۡ أَن عَسَىٰٓ قُلۡ﴾[2]أي ردفكم قال الزجّاج : هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين ،و المعنى إن كنتم تعبرون وعابرين ثم بيّن باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام لام التعقيب، لأنها عقبت الإضافة، قال الجوهري أوصل الفعل بلام كما يقال إن كنتم تعبرون وعابرين ثم بيّن بلام فقال لرؤيا قال وتسمى هذه اللام لام التعقيب لأنها عقبت الإضافة ،فقال الجوهري : أوصل الفعل باللام ،كما يقال إن كنتم للمال جامعون وأستعيره إيّاها سأله تعبيرها ، والعابر الذي ينظر في الكتاب فيعبره، أي يعتبر بعضه ببعض ، حتى يقع فهمه عليه . ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا، وقيل أخذ هذا كله من العبر ، وهو جانب النهر ،وعبر الوادي من كراع شاطئه وناحيته.

[1] سورة يوسف ،الآية 43 .

[2] سورة النمل ، الآية 193 .

ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر و الطريق ،أعبره عبرا وعبورا إذا قطعته من هذا العبر إلى ذلك العبر ، فقيل لعابر الرؤيا عابر ، لأن هي تأمل ناحيتين الرؤيا فيفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ،ويمضي بفكره فيها من أول ما رأى النائم إلى آخر ما رأى [1] .

كما جاء في المعجم الوسيط (عبّر عن ما في نفسه وعن فلان ) أعرب وبيّن بالكلام ،و الرّؤيا فسّرها وفلان أبكاه ،ويقال :عبر عينه أبكاه[2] .

-كذلك تعبير مفرد: جمع تعبيرات ،و مصدر (عبر)عبر عن و بالتعبير أي التفسير.

فالتعبير هو الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بشكل مفهوم واضح[3]

**ب ـ اصطلاحا:**

هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته البيانية ، شفاهة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين .[4]

وهو أيضا الإفصاح عن المعاني القائمة في الذهن بكلام تحكيه أفواه أو ترسم كلماته الأقلام، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره ،وفي نفسه أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة [5]

ويعرف أيضا بأنه علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق المقام، وهو مشهد من جميع العلوم، ويمكن أن نتوصل من خلال ما سبق إلى نقطتين هامتين في التعبير، وهما :

1 _ التعبير نشاط فكري له علاقة بنفسية المعبّر .

---

[1] جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، ص 529 .

[2] -احمد مختار عبد الحميد عمر، المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية المعاصرة ، الناشر عالم الكتب ، ط1، 2008 م ، ص580.

[3] - أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2 ، ص24 .

[4] - نايف محمود معروف ، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ،.دار النقاش، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1985 م ، ص197.

[5] - أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب ، دار الفكر ، لبنان ، د ط ، د ت ، 2004 م ، ص14.

2 _ يتم الإفصاح عن هذا المجهود الفكري سواء كان منطوقا أو مكتوبا .

## المبحث الثاني : مفهوم التعبير الشفوي.

التعبير يساهم في بناء شخصية التلميذ وقوته مساهمة إيجابية ويزوده بالجرأة اللازمة لمواجهة مواقف الحياة ، و التعبير الشفوي هو أن يتحدث الإنسان ويعبّر عمّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه .

ولا شك أنّ أغلب ما يتعلمه الإنسان من المعارف والعلوم ،إما عن طريق السمع أو القراءة .[1]

وبذلك تبرز أهمية التعبير إذ أنّ السامع عندما يسمع كلاما واضحا مفهوما يكون إدراكه لهذا الكلام أكثر مما لو كان هذا الكلام غير واضح، وكذلك القارئ يفيد من الكتاب أو شيء مكتوب بقدر قدرة الكاتب على إتقان التعبير عما يريد إيصاله من خلال كتابه ،ولإتقان أسلوب التعبير دور إيجابي في إيصال الفكرة .[2]

والتعبير أهم فروع اللّغة ،وهو محصّلة هذه الفروع جميعا ،ويعد مهارة يتدرج بها المتعلم مع تدرجه في تعلم اللغة .

والتعبير وسيلة التفاهم بين النّاس لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم ، وهو الهدف الذي ترمي إليه اللغة العربية جميعها.[3]

و التعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقررا في درس التعبير ،بل إنه يمتد إلى جميع فروع المادة داخل الصف، أو خارجه، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى ، فهي من فروع اللغة.[4]

---

[1] المرجع السابق : ص 15.

[2] الدكتور طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المعرفة ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية ، ط 1، 2009 م ،ص265.

[3] ينظر : علي أحمد مركور، طريق التدريس اللغة العربية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1999 م ، ص293.

4 زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دارا لمعرفة الجامعية، القاهرة ، (د،ط) 2005 م ،ص 170.

إنّ إجابة الطالب عن الأسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير ، وفي شرح الطالب بيتا من الشعر تدربه على التعبير ،وفي إجابة الطالب على أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعبير، مع ذلك إنّ إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل[1].

والتعبير الشفوي هو الإيضاح عن الأفكار و المشاعر شفاهة بلغة عربية تناسب المستمعين ،كما أنّه وسيلة التواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.[2]

## المبحث الثالث :طبيعة النصوص المعتمدة في تدريس التعبير الشفوي.

أما المواضيع التي تعالجها تلك النصوص فهي مواضيع متشابهة مكررة عبر السنوات التعليمية، سواء كانت تلك المواضيع التي يستخدمها الأستاذ في دروس القواعد ، و التعبير أو تلك التي تعالجها كتب القراءة ، وعموما فهي تبدأ دائما بالدخول المدرسي، وينتهي في بداية العطلة الصيفية يتخلل ذلك مواضيع أخرى لها علاقة من قريب أو بعيد بحياة الأطفال ، إلا أنّ المشكل في هذه النصوص أنها لا تساعد الأطفال على تعلم اللغة ، ذلك أنّ الحقائق المعيشة في المجتمع من مشاكل و متاعب يومية غير مأخوذة بعين الاعتبار، ففي مجال النقل : الحافلة تأتي دائما في الوقت ، الناس يركبون دون زحام يجدون أماكنهم بسهولة ، يجلسون مرتاحين ، فيصل الأب إلى عمله في الموعد ،ويصل الأطفال إلى مدارسهم في الوقت المحدد[3].

[1] ينظر : مصطفى خليل الكسواني، الميسر في اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ط1، 2008 م ، ص171.

[2] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار صادر للنشر ، بيروت ، لبنان ،ط1، 2001 م ، ص219.

[3] جلال رشيدة ، نظرية المقام وأثرها في حسن تعلم اللغة العربية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط2 ، 2012 م ، ص89.

وفي مجال السّكن ينتج عنها مشاكل عويصة ، تعيشها فئات عريضة من مجتمعنا و يعيشها ويتأثر بها الأطفال على وجه التحديد. أما في مجال الأسرة ، فإنّ الأب مكانه دائما العمل خارج المنزل ،والأم ملازمة لمطبخها . فالظواهر الأسرية ينتج عنها مشاكل تمس الأطفال ، وهذا الكلام ينطبق على مجالات أخرى حيوية كثيرة فهذه الظروف يمكن أن تخلق في التلاميذ أيّ ردة فعل أو تشجيعهم على الكلام والانطلاق فيه ، لا لشيء إلا أنّ الأطفال يعيشون حقائق أخرى ، ومن جهة أخرى فإنّ المواضيع مكررة بنفس الألفاظ والعبارات والجمل ،أصبحت تلعب دورا سلبياً ، يتمثل في خلق روح الإبداع والتفكير عند التلاميذ إذ نجد أن أغلب التلاميذ يكتبون مواضيع إنشائية معينة مثل: السهرة العائلية الشيخ المنسوب ذو لحية طويلة مثلا وزيارة العم لقرية ، أو يكتبون كيف قضوا عطلتهم الصيفية أو الربيعية وهكذا نستطيع أن نأتي بأمثلة أخرى تمثل اجترار التراكيب و الجمل الرتيبة تحول دون تحرر تفكير الطفل واستخدامه في حل المشاكل ،وتوضيح المعاني وكان الأجدر أن تقدم له نصوص واقعية بقدر الإمكان، لأنها وحدها التي تسمح له بالانطلاق في الحديث .[1]

وهناك ظاهرة سلبية مرتبة على الأولى ، وهي أن التلميذ في أحيان كثيرة يجد نفسه مضطرا لتجاهل بعض المواضيع ، ولا يتعرض لها إطلاقا ، لا لشيء إلا أنه لا يعرف أسمائها باللغة العربية ، فلا يتحدث عنها .[2]

[1] نايف سليمان، الجامع في اللغة العربية ، الثقافة العامة ، دار الفكر ، المملكة العربية السعودية ، ط 2، 2004م ، ص182.

[2] الحديدي منى ، التعليم المستند إلى البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. وزارة التربية والتعليم الرياض، المملكة العربية السعودية ، د ط ، 2006 م ، ص45 .

## المبحث الرابع : مهارات التعبير الشفوي.

و للتعبير الشفوي مهارتان أساسيتان تطوران كفاءة الفرد في التبليغ بشكل سليم ودقيق وهما :

**1- مهارة الإصغاء** : وهي أول مهارة يطورها الإنسان منذ الأيام الأولى من ميلاده ، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في الأسابيع الأولى من حياته ينتبه إلى الأصوات المحيطة به، وخاصة المدوية وتتطور عملية الإصغاء بنمو وإدراك الطفل في مختلف المراحل حسب الدلالة و المعاني والمقاطع الصوتية ، حيث يبدأ بالابتسامة أو بصراخ وبكاء، وبعدها يرقي رده إلى مستوى النطق بمقاطع صوتية ثم بجمل بسيطة إلى أن يصل إلى تكوين جمل تامة و مركبة ،وتكمن أهمية هذه العملية في :

ـ تمكّن الفرد من تسجيل الأصوات في ذاكرته السمعية .

– أنها أول مهارة تسبق الكلام لدى الطفل .

– تمكّن الفرد من محاولة التقليد والمحاكاة ، وبالتالي اكتساب الأصوات واللغة المستعملة في محيطه.

– تمكّن الطفل من النطق والتلفظ بشكل سليم الذي يفهمه المحيطين به.[1]

**2- مهارة الإنتاج اللغوي أو التبليغ :**

إذا كان الإنصات وسيلة لتبليغ الفهم ، فإنّ الكلام وسيلة الإفهام والرّد على ما يريده المرسل، لذلك حيثما يكتسب الطفل لغته الأولى نجده يقوم بمحاولة الكلام و التعبير بطريقته الخاصة مقلّدا لما يسمعه لتلبية حاجاته البيولوجية و الحيوية ،وعندما يدخل إلى مدرسته و يتدرّب على مهارة الاستماع يجد نفسه مطالبا من قبل المعلّم بالتكلّم والتعبير بلغة شفوية غير تلك اللغة التي ألّفها في حياته اليومية وهنا يبدأ المحاولة الأولى في الكلام والتحدّث وفق القواعد اللغوية الجديدة [2]

[1] المرجع السابق : ص 46 .

[2] المرجع نفسه : ص 46 .

من أجل إيصال أفكاره وقناعته بالآخرين والتعبير عن حاجياته بترميز لغوي .

فالإنتاج اللغوي أو التعبير الشفوي باللغة الجديدة نشاط مدرسي يومي يعيشه المتعلم منذ دخوله إلى المدرسة من خلال إجابته على أسئلة المعلم ،وبناء على ذلك ترتكز تطوير مهارة الكلام على المبادئ الآتية:

-الجو النفسي المريح ، المطمئن و المشجّع على الكلام ،وذلك أن الخوف يولّـد التردّد والتوقّف و التّأتأة .

- الحرية الكافية للتعبير .

- قوة الدّافعية لتعلّم اللغة الجديدة و التعبير عنها بطلاقة ودقة .

- قبول الأخطاء اللغوية وتصحيحها باعتبار أن الطفل في طور التعلم .[1]

## المبحث الخامس : مراحل التعبير الشفوي .

عندما يريد أيّ إنسان التعبير عن نفسه أو عن موقف أو مشهد ما، فإنه يمر حتمـــا بمرحلتين مهمتين هما :

**أ- مرحلة التفكير** : وفيها يقوم بالتخطيط لما يريد وما لا يريد قولـــه ،و يحـدد فيها المصطلحات و الكلمات والأسلوب الذي يناسب الموقف أو السياق الذي سيتكلم فيه .[2]

**ب- مرحلة التجسيد أو تنفيذ بمخطط** :حيث ينطق فيها ويعبّر باللغة عن الأفكار التي خطّطها ويريد إيصالها للمستمع ،مع العلم أن هاتين المرحلتين تتّسمان السرعة الفائقة قد لا يشعر بها المتكلّم ولا ينتبه إلى الفاصل الزمني الموجود بينهما ،وتتبلور المرحلتان على الشكل الآتي :

[1] نجم الدين علي مروان ، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة ، دار رياض الأطفال ، مكتبة الفلاح ، الإمارات العربية المتحدة ، 2005 م ، ص104.
[2] محمد عبده ، دراسات في علم اللغة النفسي ، جامعة الكويت ، د ط ، 1984 م ، ص 40-41 .

**أولا** : **مرحلة التخطيط للكلام (التفكّكي)**: وفي هذه المرحلة يقوم المتكلّم عموماً بأربعة عمليات أساسية حول ما يجب أن يقوله وهي كالآتي:[1]

**1- العملية المعرفية الأولى** : وهي التّخطيط للحديث ككل و يقصد بها تحديد الموضوع العام أو المحتوى الدلالي الذي يريد نقله إلى المستمع .

**2- العملية المعرفية الثانية** : وهي التخطيط للجملة، تتم ببلورة الفكر أو الرسالة في الجملة اللغوية وفيها يكون المتكلم قد اختار استعمال تركيب معين للجملة إما اسمية أو فعلية.

**3- العملية المعرفية الثالثة** :وهي تخطيط المكوّن الجملي ، و تتمثل في تحديد العناصر الأساسية للجملة وتتمثل في مكوّنات الموقف أو الصورة أو الوضعية التي يعبر عنها .

**4- العملية الرابعة**: وهي اختيار المفردات، حيث يختار المتكلّم المفردات المناسبة المعبّرة على الموقف أو الفكرة المراد إيصالها للسّامع .

## المبحث السادس : أنواع التعبير الشفوي .

**1- التعبير الشفوي الحرّ** : ويكون الإنسان حرّا في اختيار الموضوعات التي يستجيب لها بدافع من بيئته وحياته مثل الألعاب الرياضية ،و الحفلات التي تقام في المدرسة ،أو في المناسبات الدينية ،أو الوطنية والرّحلات و الحوادث اليومية كحادث مرور ، و تلخيص قصّة أو موضوع من كتاب القراءة أو من مصدر من المصادر ....الخ.[2]

[1] المرجع السابق : ص 42.

[2] علي أوحيدة، السند التربوي للمعلمين ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، د، ط ، 2007 م، ص101 .

**2 ـ التعبير الشفوي الحرّ و الموجّه** : يطلب المعلم من التلميذ أن يعبّر على كل ما قام به اليوم من الصّباح إلى اللحظة الراهنة، ويطلب من زملائه المتابعة له ليضيفوا ما يرونه مناسبا، أو يصحّحوا الأخطاء التي يقعون فيها عندما يصل دورهم ، وهذا الأسلوب يدفع كل تلميذ إلى المتابعة والمناقشة ليقدم أحسن من الذين سبقوه .[1]

**3- التعبير الشفوي عن القصص بعد سردها** : بعد أن يسرد المعلّم قصّة تتبع أسلوب من الأساليب التالية .

**ا**- إلقاء أسئلة يهدف من ورائها الإلمام بالقصة والإحاطة بأفكارها، وما تتضمّنه من عبر وسلوكيات أخلاقية ، ثم الربط بينها وبين الواقع، لتكون قدوة لسلوكيات التلاميذ وأخلاقهم في المستقبل .

**ب**- إذا كانت القصة تصلح للتمثيل، فتمثّل من طرف التلاميذ .

**ج**- المطالبة بتلخيص القصة ، وإذ لم يتم سردها يطلب من التلميذ اختيار نهاية لها.

**د** ـ التعبير الشفوي عن الصور و الهدف من هذا التعبير هو ترجمة الصور المرئية إلى عبارات وألفاظ ويتّخذ هذا النوع عدة أساليب منها :[2]

1- التعبير عن الصور أو المشاهد تعبيرا متواصلا يشكّل قصّة أو موضوع أو فقرة و هذا الأسلوب سلبي وسلبياته تظهر في :

**أ**- خطوة متعبة ومرهقة للتلاميذ ، لأنه يستغرق وقتا كبيرا وهو يتلعثم ويتعثّر في تعبيره.

**ب**- لا يستطيع المعلم تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ ،كما لا يمكنه تزويده بالمفردات و التعابير المناسبة، و إعطاء البديل للكلمات العامية.[3]

---

2 فتحي السيد عبد الرحيم ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة ، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر، د ط ، 1992م ، ص 130.

[2] عماد توفيق السعدي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار صادر، بيروت ، لبنان ،ط 2 ، 2009م ، ص 82.

[3] المرجع نفسه : ص 83 .

**ج-** لا يتمكّن جميع التلاميذ من المشاركة في هذه الحصة ، مادام كل تلميذ يستغرق وقتا طويلا.

أما الطريقة السّليمة للتعبير عن صور أو مشاهد فتكون كالأتي : كل تلميذ يعبر بجملة أو جملتين على الأكثر ، بشرط أن يكون تعبيره تجسيدا لوضعية من الوضعيات المكونة للمشهد، مع وجوب الإشارة بمسطرة للوضعية التي عبّر عنها التلميذ، ليفهم معناها، وبعد الانتهاء يطلب من تلميذ آخر ليعبّر بجملة أو جملتين للتّعبير عن وضعية أخرى بتعبير يختلف عن التعابير السّابقة .[1]

**5- التعبير الشفوي عن الأشياء الصامتة :**

يمكن للمعلم أن يتّخذ من الأشياء الصامتة كالمدرسة والقسم، والكتاب موضوعا للتعبير الشفوي والتواصل .... ويسلك أثناء الحصة نفس الطريقة التي تتّبع في التعبير عن الصور .

**6- التعبير الشفوي عن الأشخاص:** فالتعبير الشفوي يشمل كذلك الأشخاص، كالتّعبير عن حياتهم وأعمالهم وأخلاقهم وصفاتهم الجسمية والمعنوية.

**7- التعبير الشفوي عن أصحاب المهن والحرف:** يمكن للمعلم أن يتّخذ من أصحاب المهن والحرف.

**8 ـ التعبير الشفوي عن نص القراءة :** يستطيع المعلم النجاح في التعبير الشفوي اعتمادا على نص القراءة إذا اتبع الخطوات التالية:

*توجيه أسئلة جديدة غير مباشرة حول مضمون النص.

*التعبير عن صورة أو صور الكتاب بجملة أو جملتين ،إذا لم يعبّر عنها التلاميذ.

* ربط نص القراءة بالواقع، ويكون ذلك بتوجيه أسئلة .[2]

[1] الروسان فاروق ، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة ، عمان ، المملكة الأردنية : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2000 م ، ص193.
[2] المرجع نفسه : ص 194 .

* ربط السلوك الحسن والأخلاق الفاضلة الواردة في نص القراءة بواقع التلميذ .

*تلخيص نص القراءة كما ورد في الكتاب.

*تلخيص أفكار النص بأساليب التلاميذ.

*التعليق على أفكار نص القراءة .

*تقمّص شخصيات النص.

*إعطاء نهاية للنص إن لم تكن له نهاية.

*تأليف ملخّص يكتب على السبورة اعتمادا على تعابير التلاميذ التابعة للأسئلة التي يوجّهها المعلم.[1]

## المبحث السابع: العوامل التي تؤثر في المحادثة .

-عوامل فيزيولوجية : ومنها اضطرابات النطق.

-عوامل ذهنية : وتتمثل في نقص الكفاءة المعرفية والكفاءة اللغوية .

-عوامل نفسية :وتتمثل في المشكلات الاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها الطفل قبل المدرسة وفي اثنائها ، وما قد يجري في أثناء الكلام .

-السياق: ويتمثل في الظروف المكانية والزّمانية والتقنية.

-الجمهور: إذ أن تصور المتحدث عن معارف الجمهور ومعتقداتهم وكفاياتهم اللغوية يحدث أثرا في أداء المتحدث.[2]

[1] عدس محمد عبد الرحيم ، صعبات التعلم ، دار الفكر ، للطباعة والنشر ، عمان ، المملكة الأردنية ، ط 1 ، 2000 م ، ص 65 .

[2] المرجع نفسه : ص 66.

-**الغاية من الحديث** : فثمة فرق بين الإعلام والتعليم والإقناع، وثمة مشكلات تحول دون إنتاج الكلام أو إفهامه أو بيانه أو إرساله أو إخراجه، مما يحدث أثراً سلبياً ، ومن هذه المشكلات .

ـ **الطلاقة** : من أهم العيوب ما يأتي :

***اللجلجة**: إذ لا يكاد يخرج المقطع من الفهم .

***عقد اللسان**: إذ يبذل المتكلّم جهدا عن التلفظ.

***الاضطرابات** : تعود اضطرابات الكلام إلى أسباب عضوية أو نفسية أو ذهنية ومن هذه الاضطرابات:

- الكلام التشنجي أو الاهتزازي، يكون الكلام بطيئا، وقد يصاحبه حركات لاإرادية.[1]

- **الحبسة** : إذ يحتبس الكلام، وعدم القدرة على التعبير أو إفهام السامعين.[2]

ـ **تكرار الكلام**: ويتمثل في الآتي :- تكرار كلمة - تكرار عبارة - تكرار جملة.

- **انعدام الكلام**: وهو ما يعرف بالبكم .

ـ **الكلام القليل**: وغالبا ما يرافقه الاكتئاب .

- **الثرثرة** : ويقصد به الكلام الزائد بلا حاجة .

ـ **سريان الكلام**: ويتمثل في البطء ـ السرعة ـ العرقلة .[3]

[1] المرجع السابق : ص155.

[2] محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة ، د ط ، 2000 م ، ص 117.

[3] المرجع نفسه : ص118.

## المبحث الثامن : أهمية التعبير الشفهي.

إنّ للتعبير الشفهي أهمية عند الإنسان على وجه عام ، وعند تلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه خاص فبوجه عام يستمدّ التعبير الشفهي أهمية من أهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع ، وعلى الصعيد المدرسي تأتي مكانة التعبير الشفهي من كونه أهم الغايات المنشودة من دراسة فروع اللغة فهو المحصّلة النهائية من تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

ويمكن عرض أهمية التعبير الشفهي كما أجمع عليها العديد من الدارسين فيما يلي:

– يُعتبر وسيلة الاتصال مع الآخرين، كما يُعدّ الأداة التي تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين الأفراد.

– يُعتبر الغاية العظمى، وغيره من فنون اللغة وسائل مساعدة توصل إليه.

– يساعد على تنمية عملية التفكير و التركيز، وعلى إثر الفكر والتعبير عنه بدّقة.[1]

– يُعتبر وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره ،وآرائه وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال

– للتعبير وظيفة تقويمية من خلاله يختبر التلميذ مهاراته في النحو والخط، والإملاء، والأساليب.[2]

– يُعوّد التلاميذ على المواجهة ويغرس فيهم الجرأة، وإقناع الآخرين ، كما يعتبر وسيلة للكشف عن عيوب التعبير والتفكير، ممّا يُتيح الفرصة لمعالجتها.

– يعدُّ من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار ،حيث يستخدم الناس الكلام أكثر من استخدامهم الكتابة .

---

[1] المرجع السابق : ص 117.

[2] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، فائزة محمد فخري العزاوي ، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، الوراق للنشر ، عمَّان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 م ص 245 .

ـ يُعوّد التلاميذ طلاقة اللسان وإجادة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعاني عند إلقائها والتحدث بها.

– يُمرّن التلاميذ على انتقاء الألفاظ العذبة واختيار العبارات الجميلة.

– يرتقي بمستوى التلاميذ الثقافي ويفسح مدى التخيّل لديهم.

– يُعدّ وسيلة يستخدمها المعلّم لتشجيع التلاميذ ذوي المزاج المنطوي على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي.

– يعكس مستوى ثقافة الفرد ومقدار تمكّنه اللغوي.

– العجز فيه يؤدي إلى إخفاق الأطفال، تكرار الإخفاق يترّتب عنه الاضطراب وفقد الثّقة بالنفس وتأخّر نموهم الاجتماعي والفكري والعلمي.

– التعبير الشفهي رياضة وتحريك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكنوناته ، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل ، وترتيب الأفكار واستخدام الكلمات الموحية والنطق بها .[1]

## المبحث التاسع :أشكال التعبير الشفوي .

يؤدي التعبير الشفوي بصور متعدّدة في مختلف مواقف حياة الإنسان اليومية وفي حياته المدرسية

إمَّا أن يكون على شكل تعبير حرّ عن مشهد ، موضوع ، موقف ، أو قضية معينة .

– إمَّا أن يكون على شكل مناقشة أو جدال.

– إمَّا أن يكون على شكل تعليق على سلوك أو حادث أو خبر.[2]

– إمَّا على شكل إجابة على أسئلة أو استفسار .

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر، عمَّان ،الأردن ، ط 1 ،1999م، ص294.
[2] المرجع نفسه : ص 295

– إمَّا على شكل حوار أو حديث عام أو مزاج .

– إمَّا على شكل سرد قضية ورواية.[1]

## المبحث العاشر: أهداف تعليم الكلام و التعبير الشفوي.

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها ، خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

– تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداته اللغوية.

– إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

– تقويم روابط المعنى عنده.

– تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.[2]

– تنمية قدراته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .

– تجنب هجائه و نطقه .

– استخدامه للتعبير القصصي المسلّي.

فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة أو حتى قبيل نهايتها إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام فإنّ منهج اللغة يجب أن يعطي التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

– آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيها.

– التحضير لعقد ندوة وإدارتها.

[1] الجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العامة، جامعة عمر ، ليبيا ، دط ، 1996 م ، ص50.
[2] المرجع نفسه ، ص،51.

- القدرة على أن يخاطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس .

- القدرة على قص القصص والحكايات .

- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.

-القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى المداخلات.[1]

- القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.

- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة .

- القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.[2]

- يعبر عن مشاعره ودواخله وذكرياته وتجاربه.
- يحسن الاستماع إلى غيره، ويتدخل في النقاش محترما آداب الحديث.
- يشرح ردود فعله، ويدافع عن أفكاره.
- ينصت للآخرين ويحتفظ بمبرراته للإفصاح عنها في حينها.
- يبرر حكمه ويعلق على حكم الآخرين.
- ينمي ثروته اللغوية ويوظف المكتسبات منها.
- يتحلى بالشجاعة الأدبية أمام أقرانه عند النقاش ، وإلقاء الكلمة حسب ما يقتضيه المقام.[3]

[1] علي أحمد مركور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، جامعة القاهرة ، د ط ، د ت ، ص114 .

[2] مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، 2011 م ، ص16.

[3] فتحي مصطفي الزيات، صعوبات التعلم ، سلسة علم النفس المعرفي ، دار النشر للجامعات القاهرة، جمهورية مصر العربية، دط ، د ت ،2004م ، ص، 72

## المبحث الحادي عشر: صعوبات التعبير الشفوي.

**1-العقلة**: ترتبط هذه الظواهر المرضية بالحبسة مع اختلاف في القدر، فالعقلة التواء اللسان عقد إرادة الكلام، وقد شخصوا أداء العقلة، فوجدوا الالتواء قد يتأثر أو يؤثر عن إسقاط حركة الإعراب قالوا العقلة ترك الحركة .

**2-اللفق**: ظاهرة لسانية مرضية تبرز من خلال إدخال حرف في حرف وأن يكون في اللسان ثقل وانعقاد، كأن يقول أحدهم: أنا فتتداخل الهمزة في النون.

**3-الخصر**: وهي أن يمتنع عن القراءة، ولا يقدر عليه من شواهد ،كقول أمير المؤمنين الموالي في خطبة النكاح:(اللهم إنا نحمدك ونستعينك ...فحصر فقال: ونشرك بك، حيث جاء بما يناقض أول الكلام ،بسبب العلة المذكورة).

**4-التمتمة**: وهي التردد في التاء ووضّحها الأصمعي بقوله:(إذا تتعثع اللسان في التاء فهو تام)

ومن أمثلة قول رؤية بن العجاج يا أهل ذات المنطق المتتام، كان وسواسك في اللمام وسوس شيطاني بني هنام.

**5- الرثة**: مرض لغوي يظهر في شكل تمتع أول الكلام ، فإذا جاء منه شيء اتصل به وعرفها الثعالبي: بأنها حبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه، وربما كانت جعل اللام تاء.[1]

**6. الفأفأة**: قالوا رجل فأفآء إذا كان يكثر ترداد الفاء في كلامه ، وهي نوع من الحبسة، تخص عليه الفاء في كلام الأصمعي (إذا تتعثع اللسان في الفاء فهو فأفاء).[2]

**7- الغمغمة** :وهي أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع حروفه، وأقرب الشواهد الدالة عليها استماع الإنسان إلى أجنبي عن لسانه ، حيث يسمع منه صوتا ولا يدرك معناه .

---

[1] المرجع السابق : ص 73 .

[2]- محمَّد كشَّاش ، علل اللّسان وأمراض اللغة ، رؤية لغوية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ،د ط ، 2009م ، ص 30-32.

**8- الحبسة:** حقيقتها تعذر الكلام عند إرادته، وربما وجد العلماء في طول الصمت من دون حاجة إليه حبسه، قال بكر عبد الله: طول الصمت حبسة ، ومع تطور الدراسات النفسية تسع مفهوم الحبسة ، فأطلقت على عدد من الأمراض الكلامية ، وعلى الرغم من التفاوت بينها في المظهر. **ومن أبرز الأعراض التي تتضمنها الحبسة:**

1-فقد القدرة على التعبير بالكتابة أو الكلام.

2-عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها.

3-عدم إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات.

4-عدم القدرة على مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة .

-ويمكن التفريق بين نوعين من أنواع حبسة اللسان ، باعتبار ما يرافق خسران اللغة الداخلية من عوامل تحول دون سهولة اللفظ والقدرة على صياغة الأولى، حبسة فرينك ، فيها يتكلم المريض برداءة، وتنقصه المفردات والقواعد الثانية حبسة بروكا يروي حيث يظهر المريض أبكما أو قليل الكلام. [1]

- ومهما يكن من أمر الأنواع المتعددة لحبسة اللسان، فإن المصاب بها مريض اللغة لأنه فقد السيطرة على آلة الكلام كما يفقد مريض الجسم السيطرة على العضو العليل والجزء السقيم.[2]

**- التأتأة أو اللجلجة:** ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض، وقالوا : رجل لجلاج، وقد لجلج وتلجلج، والثقل يكون بفقدان القدرة على إخراج الكلام بشكل طبيعي بل يتدفق بشكل تردد وتكرار مقاطع منه ويشبه كلام المتلجلج، الإنسان الذي نال البرد منه فأخذت أسنانه تصطكوا شفتاه ترتجفان ، فلا يحسن التعبير السّوي ، قيل لأعرابي :ما أشدّ البرد ؟ قال : إذا دمعت العينان بكلمة كتب على أحد الأشكال ، الأول تكرار الكاف ومرات قبل النطق بالكلمة كاملة **ك...ك...ك...** (كتب). بالثاني توقف قبل النطق ، ثم دفع الكلمة مرة واحدة ، توقف

[1] المرجع السابق: ص 32 .

[2] روسان فاروق ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الفكر ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ط1 ، 1999 م ، ص 123.

...كتب وتنطبق الأعراض نفسها على الجملة ، فقد ينطق بالكلمة الأولى ثم يتوقف ويندفع بلفظ بقية الكلمات، كما في قولهم ( نطق لسانه بالحق ) . نطق ...توقف ...لسانه بالحق .[1]

ويرى علماء العربية في ظاهرة اللجلجة مرضا لغويا تبرز قسماته بشكل يعي من دون تحديد دقيق له **قال الثعالبي**: اللجلجة أن يكون فيه عي ، وإدخال بعض الكلام، ولما كانت اللجلجة ارتجاج في الصوت ، يحدثه المتكلم نتيجة ما يلحقه من ترداد وتكرار فقد شاركها في التسمية مصطلح آخر هو (التأتأة)، وعلى الرغم من أن التأتأة على ما يقولون ،من يكرر التاء إذا تكلّم ، واعتبر آخرون (التمتمة) من هذا القبيل .

**10- الليغ**: أن لا يبين الكلام.

**11- الخنخنة**: أن يتكلم من لدن أنفه ، ويقال هي: لا يبين الرجل كلاما فيخنخن في خياشيمه.

**12-المقمقة**: أن يتكلم من أقصى حلقه .

**13- اللعثغة**: تباينت آراء العلماء في اللّثغة ولكنها بعامة أن يعدل بحرف إلى حرف ثم تفرق العلماء في الحروف التي يعدل بما غيرها، قال الثعالبي: الألثغ هو الذي يصيّر الراء لاما والسين ثاء في كلامه وعرفها ابن فارس : بقوله اللثغة في اللسان أن يقلب الراء عينًا والسين تاء، وأجمل ابن منظور الآراء المتباينة في الألثغ فجاءت: (( هو الذي يجعل الراء غينًا ، أو لاما أو يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصادفاء، وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين إلى التاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل، وقيل هو الذي لا يتقن الكلام، وقيل هو الذي قصُر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب بالحرف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه)).[2]

[1] غائب عدنان ، سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2002 م ، ص 193.

[2] ينظر ، حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ،دار وائل ، عمان ، المملكة الهاشمية الأردنية،ط 1 ، سنة 1997 م، ص82.

**المبحث الثاني عشر: طريقة تدريس مادة التعبير الشفوي.**

– يمكن الانطلاق فيه من أحداث قصة مصورة شفويا ، ويستحسن أن تكون مثيرة لتأويلات كثيرة تمنع التلاميذ على الكلام والمناقشة.

أما الخطوات التي يمكن إتباعها من طرف التلاميذ لمناقشة كل حدث، ثم يطلب الأستاذ بعد ذلك من التلاميذ أن يربط، بين المشاهد والأحداث بما يكوّن قصة متكاملة، وأخيرًا تناقش القصّة أو الحكاية، وينتهي التلاميذ بشأنها إلى حكم أو رأي معين.[1]

ولعل أهم إيجابيات هذه الطريقة أن المشاهد المحسوسة توفر فرص التعبير الفردي التلقائي، كما أنها تدرّب التلاميذ على الأداء اللغوي مرتبطا بمقتضى الحال، وهو ما يجعله أكثر رسوخًا في أذهانهم.

وعلى المعلم ألا يكتفي بالقاعة التي يدرس فيها، إذ يمكن أن تتعدى دروس اللغة العربية حجرة الدراسة، فتشمل المدرسة كلّها، ويكون ذلك مثلاً عن طريق تكليف التلاميذ بالتحضير والدعاية لمختلف المناسبات والأعياد، وتحرير المجالات الحائطية، وكتابة لافتات التطوع لإزالة الأعشاب من حديقة المدرسة، هذا بالإضافة إلى خلق مجالات أخرى يتم فيها التدرب على الاستعمالات اللغوية الصحيحة والمناسبة لكل مجال ومقام.[2]

–ويستحسن ألّا تكون جدران المدرسة هي الإطار الوحيد الذي تجري فيه عملية التواصل التعليمية ذلك أنه بالإمكان تنظيم زيارات لبعض القطاعات الاقتصادية كالمصانع والقرى الفلاحية ، أو القيام برحلات، شريطة أن يسخّر الجانب الأوفر من هذه النشاطات لأغراض تعليمية صرفة.

وبهذا يتحقق أهم مبدأ من مبادئ اللسانيات التعليمية، وهو الداعي إلى ضرورة تعليم اللغة من خلال مواقف تواصلية حقيقية، وليس من خلال عبارات معزولة عن ظروف إنتاجها ، والحقيقة أن هذه العملية شاقة ومتعبة وتحتاج إلى إمكانات ضخمة لتحقيقها، ومع ذلك نقول هي ضرورية إذا كان هدفها يرمي إلى تعليم ناجح.[3]

---

[1] جلال رشيدة ، نظرية المقام وأثرها في حسن تعلّم اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، 2012 م ، ص 59 ـــ 60.

[2] المرجع نفسه : ص 60.

[3] القحطاني محمد ، نشرة تربوية عن بعض خصائص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلّم الأكاديمية والنمائية ،الجمعية الخيرية لرعاية المعوقين، عنيزة ، المملكة العربية السعودية دط ، 2012م ، ص 235.

ـ إنّ موضوع التدرّب على اللغة وممارستها عمليًا من الموضوعات التي لفتت انتباه العلماء منذ القدم فقد تطرق لها عددًا غير قليل من المنظّرين العرب، وألحّوا عليها حتى شاع عندهم أنّ التعليم الناجح للغة لا يكون إلا بالممارسة.

(فاللسان عضو إذا أمرنته مرن، وإذا أهملته خار، كاليد تخشنها بالممارسة، والبدن تقويه برفع الأثقال وما أشبه).

وفي هذا الصدد يقول الجاحظ:( إنّ اللسان إذا أكثرت تمرنه قد لان، وإذا أقللت تقليبه، وأطلت إسكانه خبا غلط).

أما ابن خلدون، فقد أكّد على أن للمناقشة والحوار دورًا هامًا في تسهيل عملية فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة، وهو الذي يقرّب شأنها، ويحصل مراميها.

هذه هي الوسيلة الفعّالة في رأينا لإكساب لغة التواصل، أما حفظ القواعد والمصطلحات المعقدة فقد ثبت عدم جدواها.[1]

ونشير في الأخير إلى أن الطريقة المقترحة قد يسهل تحقيقها، وإن تعذر ذلك فنأمل أن توحي هذه الآراء للمعلمين بممارسات مماثلة، بما من شأنه أن يعمل على جعل تدريس اللغة العربية أكثر قدرة على تحقيق حاجات التلاميذ ، من حيث تزويدهم بوسيلة للتواصل والتفاعل داخل المجتمع[2].

## المبحث الثالث عشر: المواقف السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

### الموقف الأول: الخجل .

هناك تلميذة (ل) في الصف الأوّل الابتدائي، مهذّبة جدًا، ومرتبة ونظيفة المظهر، جميلة الخلق، لها ثلاث أخوات، وشقيقتها التوأم غير مطابقة، تلميذة معها بنفس الصّف، وتختلف شخصيتها تماما

[1] عطيه ،محمد ،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الفكر، عمان، المملكة الهاشمية الأردن، ط 4 ، 2004م ، ص 36.

[2] المرجع نفسه : ص 61-62.

عنها، فالتلميذة (س) خجولة جدًا لدرجة أنّها تنخرط بالبكاء إذا وجّه لها سؤالاً، والمشكلة أنَّ مستواها التحصيلي لم يكن متدنيًا، بل كان العكس، كانت ذكية جدًا، أما بالنسبة لشقيقتها (ع ) التوأم فهي تلميذة جريئة تتحدث بطلاقة، فهي اجتماعية جدًا، وتم الاتصال بالأم لمعرفة سبب خجل التلميذة (س) فأفادت بأنَّها هادئة الطبع في البيت ، ولكنَّها تخجل من مقابلة الضيوف أو الغرباء ولا تعاني من أي مشكلة، فهي مطيعة مع أخواتها، وبعدها بدأت المعلّمة بإسناد بعض المهام البسيطة للتلميذة (ل) فأرسلتها إلى الصّف المجاور لإحضار بعض الأقلام الملوّنة، فهنا تجد التلميذة نفسها مضطرة للحديث مع المعلمة لتطلب منها الأقلام الملّونة، وهكذا بالتدريج خرجت التلميذة (س) من حالة الصمّت والخجل، والآن هي إحدى تلميذات الصّف الرابع وأصبحت تتحدث مع الجميع برغبتها في بعض النشاطات الاجتماعية في المدرسة .[1]

**الموقف الثاني: غياب الرقابة.**

طفل (س) أحد تلاميذ الصف الرابع ابتدائي، يعيش مع والديه وإخوته وجدَّته المسنّة دفعت صعوبة الحصول على لقمة العيش بالأب على أن يتغيّب عن البيت لفترات طويلة.[2]

وفي بداية العام الدراسي، بدأت المعلمة تلاحظ بوادر جديدة على تصرفات التلميذ (س) ، فقد أصبح في حالة شرود ذهني دائم ، وأصبح كسولا وخاملا، وأنه ينتابه النعاس في القسم ، وبعد أن سألته المعلّمة بشكل منفرد (لوحده) عمَّا أصابه فأجابها بأنَّه يعاني من حمى شديدة، وأنَّ الطبيب وصف له حبوب من المضاد الحيوي، وعليه أن يتناول حبة كلّ أربع ساعات، بلّغت إدارة المدرسة بذلك ، فقامت باستدعاء والد الطفل وعرض الحبوب التي كانت بحوزته ، وأفاد بأنها حبوب تعود لوالدة التلميذ ، أي أنّها تعاني من اضطرابات نفسية ، وأن الطبيب وصف لها هذه الحبوب كمهدئ.[3]

[1] الرافدة كريري، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، دار المناهج للنشر، د ط ، 2008 م ، ص 214.
[2] المرجع نفسه : ص 215.
[3] المرجع نفسه : ص 215 .

وبعد التحقيق مع التلميذ اتضح بأنه يتعاطى هذه الحبوب ويعطي لبعض الزملاء شيئا منها، فمن ثم طلبوا من والد التلميذ أن يوافق إرفاق ابنه للمستشفى نتيجة الفحص، والمعايير مع التلاميذ الذين تم توزيع عليهم الحبوب لفحصهم ومعاينتهم كذلك، وبعد هذا تم إجراء الفحوصات الطبية اللازمة حيث أدخل التلميذ (س) للمستشفى نتيجة الفحص وذلك لإصابته "بالهستيريا" ومكث في المستشفى أربع أشهر حتى تم علاجه وشفاؤه، لكنه خسر عاما دراسيًا كاملاً ، وهذا راجع لغياب الرقابة الأهلية وحرصهم ، وهو يدعو إلى ضرورة توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة بشكل أعمق.[1]

**الموقف الثالث: التبول على الملابس.**

التلميذة (م) سجلت في المدرسة، وقضت الأسبوع الأول من الدوام بالبكاء والعزلة، تم استدعاء الأم للحضور معها، ولو لبعض الوقت، وبعدها أطمئنت التلميذة شيئًا فشيئًا، لكنها كانت شديدة الخجل مما يمنعها من المشاركة مع المعلمة ومع التلميذات، وفي أحد أيام الأسبوع علمت المعلمة أنّ التلميذة (م) قد تبولت على ملابسها داخل حجرة الدراسة، مما أثار ضجّة بين التلميذات الصغيرات بينما كانت (م) تجهش بالبكاء وتردد كلمة (ماما) وتم الاتصال بوالدة التلميذة لحضورها مع ابنتها و اصطحابها إلى البيت لتغيير ملابسها ، وعند سؤال الأم على ابنتها، سبب التبول على ملابسها أجابت بالنفي، وبعد تحليل المشكلة من قبل المعلمة اتضح ما يلي:

1- كانت الطفلة شديدة الخوف والقلق لانفصالها عن أمها فجأة ، ودخولها للمدرسة.

2- المدرسة بيئة جديدة بالنسبة لهذه الطفلة، وتبدو أنها مصدر خوف لها لسعة حجمها لها، مقارنة بالبيت وبناءً على ذلك تم توجيه المعلمة إلى ملاحظة تدريب التلميذات على مهارات حل المشكلات البسيطة وإعطائهن فرصة لاستخدام دورات المياه بعد الطابور الصباحي، أو بعد فترات الاستراحة والاهتمام بالتلميذات الخجولات بإشراكهن ببعض النشاطات البسيطة والعمل المشترك

[1] المرجع السابق : ص 286 .

مع مجموعات صغيرة أو التحدث إليهن بشيء من الحب والعاطفة والاطلاع على ما ينجزن من أعمال مهما كانت بسيطة.[1]

## المبحث الربع عشر: مجالات التعبير الشفهي.

وتشتمل مواضيع واسعة وأساليب مختلفة وطرائق متنوعة نذكر منها :

**1_ التعبير الحرّ**: وفيه تطلق الحرية للتلميذ بالحديث عن أي موضوع يختاره ممّا يشوّقه ويستدعي انتباهه، ويكون دور المعلم هنا توجيهيّا، حيث يذكّر التلاميذ بالعناوين التي يميلون أكثرهم إلى التحدّث فيها.[2]

ويجب أن تكون هذه الموضوعات مستمّدة من الخبرات التي مرّوا بها مثل: سرد القصص بالحديث عن رياضة يمارسونها، أو لعبة يفضّلونها أو رحلات قاموا بها...وغيرها، لأنّ هذا النوع من الموضوعات يميل التلاميذ للتعبير عنه بسبب امتلاكهم نماذج لغوية تساعدهم على التعبير.[3]

**2- التعبير عن الصّور التي تعرض عليهم**: وفي هذا المجال يعرض المعلّم بعض الصّور بالحيوية والحركة، كما يجب على المعلّم أن يختار الصور الهادفة التي تتضّمن أو تعبّر عن أكثر من مَعْلَم فقد يعرض عليهم صورة لمدينة أو لقرية تظهر فيها مساكنها –أي أن تكون الصّور مادية بعيدة عن المعنوية المجرّة- ويعتمد على أسئلة يوجهها المعلّم، أي استشارة التلاميذ عن طريق التعبير والمحادثة ويتلقى منهم إجابات ويتصّرف في هذه الإجابات بطريقة تدفعهم إلى تنويع التعبير لاختيار الموضوع الذي يميل أكثرهم إلى التعبير عنه، ثم يهذب المعلّم عنوان الموضوع، ثم يتحدّث بطريقة عامة عنه وذلك بمشاركة التلاميذ والمناقشة معهم في بعض جوانب الموضوع المطروح لتحديد الأفكار الأساسية والفرعية التي يمكنهم توظيفها، وهذا يهيئ للتلاميذ المناخ الملائم للانطلاق في التعبير فكرًا ولغةً.[4]

---

[1] المرجع السابق، ص 209.

[2] حسني عبد الباري ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعية ، الإسكندرية ، دط ، 1997، ص189.

[3] المرجع نفسه : ص 190.

[4] محمد صالح جمال وآخرون ، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، ، دار الشعب ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، د ت ، ص273.

**3- توظيف درس القراءة للتعبير الشفهي:** يكون ذلك عقب القراءة من خلال المناقشة والتعليق والأسئلة والاستفسارات، أو سرد معنى المقروء كله، أو بعضه كتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية أو تلخيص فقرة وغيرها.

**4- القصص:** تؤدي القصة دورًا مهمًا في التعبير الشفهي، لأن التلميذ بطبيعته ميّال للتعبير عن تلك القصص، ومن أساليب التعبير عن القصص نجد:

- تكميل القصة الناقصة ـ سرد القصص المقروءة.[1]
- التعليق عن قصة معينة
- زيادة معلومات بجمل وصفية.

وعلى المعلم أن يستثمر عنصر التشويق الذي تتصف به القصة لتنمية التعبير الشفهي.

5- حمل التلاميذ على الحديث عن حياتهم وأنشطتهم، والحديث عن بيئتهم، وما تتوافر فيه من حيوان ونبات وطير، ويكون ذلك من خلال مشاهدات التلاميذ لما هو موجود في بيئاتهم سواء أكانت مدرسية أو اجتماعية.

6- الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية وبعض الموضوعات المفيدة كأحداث الوطن العربي ومواقف البطولة اللامعة وغيرها.[2]

[1] المرجع السابق : ص 274.

[2] المرجع نفسه : ص 275 .

## المبحث الخامس عشر: اختيار موضوع التعبير الشفوي.

الكفاءات القاعدية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

### ـ التعبير الشفوي والتواصل :[1]

| الكفاءات القاعدية | الأهداف التعليمية |
|---|---|
| أ- يفهم ما يسمع | _ يفهم المعلومات التي ترد إليه .<br>_ يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شانها ردود أفعال<br>_ يستعين بأدوات التعبير غير اللغوية ( حركات اليد أو الرأس ونبرة الصوت .....) |
| ب . يختار أفكاره | _ ينمي أفكاره المنظمة بالموضوع ، والتي تسهم في تحقيق نية التواصل<br>_ تكثيف المراحل الأساسية في الحكاية . |
| ج . يعبر عن أفكاره | _ يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته.<br>_ يعبر عن ردود فعله .<br>_ يعبر عن تجاربه .<br>_ يسرد ذكرياته .<br>_ يعلق عن مشاهدة صورة أو لوحة أو حكاية . |
| د- يعطي ويطلب المعلومات | _ يصف واقعا من جانب واحد .<br>_ يقارن بين وقائع من جانب واحد.<br>_ يستبق نتيجة أو فعلا أو حل حكاية.<br>_ يطرح أسئلة للحصول على معلومات .<br>_ يجيب عن الأسئلة والطلبات .<br>– يحفظ ويستظهر نصوصا قصيرة(أناشيد ومحفوظات وآيات وسور من القران الكريم ). |

[1] وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية ،للسنة الثانية ابتدائي ، ص 26 .

**تمهيد :**

بعد أن تعرفنا في الفصل الأول بعنوان صعوبات التعلّم والفصل الثاني بعنوان التعبير الشفوي وأهدافه ، والحلول المقترحة له ، سنحاول الآن من خلال دراستنا الاستطلاعية والميدانية التي عنوناها بواقع تعليم وتعلّم التعبير الشفوي في المدارس الابتدائية للسنتين الثانية والثالثة أنموذجا .

حيث نقف من خلالها على مستوى التلاميذ ومدى صعوبتهم في أداء التعبير الشفوي .

**أولاً : حدود الدراسة**

حددت دراستنا الميدانية بعينة من التلاميذ الصف الثاني ، والثالث ابتدائي ، وقد تكونت العينة من مئة وخمسين تلميذاً وتلميذةً ، وقد اختيرت هذه العينة عشوائيا من عدد من المدارس الموزعة على تراب ولاية الوادي ، **ابتدائية رحماني محمد العالية بتندلة ، مجمع 05 جويلية بجامعة ، ابتدائية الإخوة سلطاني بتندلة ، ابتدائية عبد اللاوي بوبكر بالوادي** .وقد تم إعداد أربعة استبيانات متنوعة و موزعة عبر هذه الابتدائيات ، اثنين موجهة للتلاميذ ،واثنين موجهة للمعلمين وعددهم عشرين .

وبعد قيامنا بعدد من الزيارات الميدانية لهذه المدارس بغية التعرف على صعوبات التعليم والتعلّم التعبير الشفوي ، ومدى وقوعهم في الأخطاء التعبيرية الشائعة عندهم ، وتوظيفهم لأهم المواد المرغوبة لديهم ،وأنواع الموضوعات المحببة لديهم .

كما قمنا بتسجيل لبعض التعابير الشفوية ، آخدين بعين الاعتبار مستويات التلاميذ المختلفة بهدف الوصول للإجابة على إشكالية البحث الرئيسية .

## ثانيا : الدراسة الاستطلاعية

### 1- وصف الحصة (الصف الثاني ابتدائي)

في يوم 16 فيفري من سنة 2015 ، وعلى الساعة العاشرة وخمسة وأربعون دقيقة قمنا بزيارة قسم ثانية ابتدائي بابتدائية رحماني محمد العالية بتندلة دائرة جامعة ،حيث سجلنا الملاحظات الآتية :

كان الدرس المقدم من طرف المعلمة( س ) في نشاط التعبير الشفوي بعنوان **عرقلة السير** ، وبعد القراءات المتعددة للتلاميذ أمرتهم المعلمة أن يلاحظوا الصورة أعلى النص ، فأعطتهم دقيقتان من الوقت لمشاهدة ذلك ، فقالت لهم نلاحظ كل تفاصيل الصورة . ثم بدأت بطرح أسئلة كثيرة .

فقالت المعلمة :أين حدثت عرقلة السير؟

فأجاب التلميذ س : عبر مبنى البلدية ؟

قالت المعلمة : لنفرض أن أحدا منكم كان في موقع الحدث ، فمثلت بأحد التلاميذ ، حيث اختارت التلميذة ج . لتجسد لهم واقع الحدث .

ثم سألتهم مرة أخرى لترسيخ الفكرة أكثر .

وقالت: كيف تشابكت السياراتَ ؟

فأجاب التلميذ س:تشابكت السيارات طولا وعرضا.

المعلمة : ماهي وسائل النقل الأخرى؟ ، وما حال الأشخاص الذين في الصورة؟ ، وكيف حالهم ؟.

التلميذ : ازدادوا غضبا ، وعلا الصراخ .

ـ قامت المعلمة بكتابة الجمل الآتية على السبورة :

- شاهدت بريزة عرقلة السير عند ملتقى الطرق .

- تشابكت السيارات والشاحنات طولا ، وعرضا .
- علا الصراخ ، وازداد الناس غضبا .
- أتى شرطي المرور لينظم حركة المرور .

ثم أمرت المعلمة التلميذة (س) أن تقرأ الجمل الموجودة في السبورة وهي واقفة ، ثم قرأ التلميذ (ج) أيضا .

قالت المعلمة نكتفي بهذه القراءات .

- أما الحصة الثانية التي حضرناها في ابتدائية عبد اللاوي بوبكر لمستوى الثانية التي كانت يوم الأحد 19 أفريل على الساعة التاسعة صباحا حيث كان الاستقبال حسن الترحيب .
- أمرت المعلمة التلاميذ الجلوس في المقاعد ، ثم بدأت بالكتابة على السبورة ، وكان الموضوع في نشاط التعبير الشفوي بعنوان: **أجزاء الحاسوب** .

حيث علقت المعلمة المشاهد على السبورة ،وكان أول مشهد الفأرة ، ومن خلالها طرحت عدة أسئلة:

قالت : عما يعبرّ هذا المشهد ؟

فأجابت التلميذة س : فأرة كمبيوتر

فقالت لها المعلمة أحسنت

فطلبت منهم ما وظيفة هذه الفأرة ؟

فأجابت التلميذة (ج ) :تحرك المؤشر داخل الحاسوب

وسألت كذلك تلميذة أخرى ، ما مهمتها ؟

فأجابت التلميذة (ب) :عمل المؤشر

بقيت المعلمة تؤكد على دور الفارة .

فقال التلميذ (خ) : هي إظهار المؤشر على الشاشة . فتلقى الشكر من طرف معلمته .

ثم قامت المعلمة بإلصاق مشهد آخر على السبورة ،وهو لوحة المفاتيح ، فقالوا كلّهم لوحة المفاتيح فكانت الإجابة صحيحة .

فقالت المعلمة : على ماذا تحتوي لوحة المفاتيح ؟

فقالت التلميذة (س) : تحتوي على مفاتيح ،وتقوم بتنفيذ المعلومات .

وهكذا من أجزاء الحاسوب الأخرى من الطابعة ،ومكبر الصوت ،..... وإلخ .

واستخلصت بكلمتها هذا هو درسنا اليوم ، أجزاء الحاسوب الفارة ، لوحة المفاتيح الشاشة ، الطابعة .

وأمرت بالقيام التلاميذ أن يلخصوا ما درسوا في القسم في ثلاثة أو أربعة اسطر على الكراريس ،وان يحضروهم لاحقا . وانتهت الحصة بالإجابة ،كل التلاميذ بنعم ، ثم جاءت إلينا المعلمة أفادتنا ببعض النصائح في المستقبل ، وأخبرتنا بان هذا الموضوع ( أجزاء الحاسوب ) الذي أخدته اليوم صعب على التلاميذ المبتدئين ، لأن الحاسوب ليس الكل يعرفه أو يستعمله ، وهناك من لا يوجد في منزلهم حاسوب ، أيضا ، ومن ناحية أخرى مستعصي الإجابة وغير سهل للتعبير

**وبعد عملية الإحصاء توصلنا إلى النتائج الآتية في الجدول الآتي :**

| مادة التعبير الشفوي | الرتبة 01 | الرتبة02 | الرتبة 03 | الرتبة 04 | الرتبة 05 | الرتبة 06 | الرتبة 07 | الرتبة 08 | الرتبة 09 | الرتبة 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد التلاميذ | 01 | 01 | 01 | 01 | / | 04 | 04 | 04 | 03 | 01 | 20 |
| النسبة المؤوية | 5 % | %5 | %5 | %5 | / | %20 | %20 | %20 | 15 % | %5 | %100 |

**التعليق على الجدول :**

- من خلال الجدول يتضح جليا أن 04 تلاميذ من المستطلعين أي نسبة 20% رتبوا التعبير الشفوي في المرتبة الأولى، أي من المرتبة 01 إلى 04 . وهي نسبة ضئيلة جدّا ، مما يدل على أنّ عدد التلاميذ الذين يرغبون في نشاط التعبير الشفوي هو عدد قليل جدّا .
- وكذلك نجد 16 تلميذ ، أي نسبة 80 % رتبوا التعبير الشفوي في المرتبة الأخيرة ، أي من الرتبة 06 إلى الرتبة 10 ، أي أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ المستطلعين كانت رتبة التعبير الشفوي لديهم متدنية جدّا ، مما يدل على أن أغلبية التلاميذ لايرغبون في هذه المادة.

**2- وصف الحصة (الصف الثالث ابتدائي):**

من يوم الأحد 25 أفريل من سنة 2015 ، قمنا بزيارة قسم السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية مجمع 05 جويلية بدائرة جامعة ، حيث دخلنا القسم وتلقينا الترحيب الحار من طرف المعلمة (س) .

وكانت حصة التعبير الشفوي تتمحور حول موضوع: **الصغير الكبير** ، ثم مهدت بطرح أسئلة متنوعة حول الموضوع .

قالت المعلمة : ماذا نقصد بعبارة الصغير الكبير ؟

فقالت التلميذة س :نعني بعبارة الصغير ،انه صغير وعقله كبير .

ثم عينت تلميذ آخر فقال :نعني به الهاتف الصغير والكبير .

قالت المعلمة:شيء واحد نجمع به صفة الصغير ، والكبير منها ، هاتف صغير و يوجد به أشياء صغيرة مثلا : لعبة صغيرة بها أشياء كبيرة

طرحت المعلمة السؤال مرة أخرى:كيف وصف النقال نفسه؟

قال التلميذ س:انا لسانك .

المعلمة:هو ينقل كلامك ويستقبل كلام غيرك .

ومن خلال زيارتنا الميدانية للمدارس الابتدائية سجلنا الملاحظات الآتية :

- تكمن الصعوبة الكبرى عند التلاميذ في التعبير الشفوي لديهم في
- تكرار الحروف، أو بعض الكلمات.مثل قول أحد التلاميذ:

  قال .....قلت.....قال.....قلت.....
- التلميذ يصمت قليلا ن ثم يتكلم .
- الكثير من الأخطاء الإملائية .
- الخطأ بين الجمع والمفرد.
- صعوبة في كيفية صياغة الجمع مثل : قول احد التلاميذ (أسرة ، والصواب ، سرير)

وقد أشارت لنا احد معلمات الصف الثاني أن حصة التعبير الشفوي تكون عبر مراحل ، وهي :

1- ملاحظة المشهد أو الصورة في الكتاب .
2- يقوم المعلم بطرح أسئلة (نص ملخص) .
3- قراءة النص الملخص ، ليعبر عليه التلميذ.

**وبعد عملية الإحصاء توصلنا إلى النتائج الآتية في الجدول الآتي :**

| مادة التعبير الشفوي | الرتبة 01 | الرتبة02 | الرتبة 03 | الرتبة 04 | الرتبة 05 | الرتبة 06 | الرتبة 07 | الرتبة 08 | الرتبة 09 | الرتبة 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد التلاميذ | / | 02 | 01 | 01 | 02 | 04 | 03 | 03 | 03 | 01 | 20 |
| النسبة المؤوية | / | %10 | %5 | % 5 | % 10 | % 20 | % 15 | % 15 | % 15 | % 05 | %100 |

- **التعليق على الاستبيان الخاص بالصف الثالث ابتدائي :**

ومن خلال الجدول يتضح أن 2 من المستطلعين يمثلون **نسبة 10 %** ،رتبوا التعبير الشفوي في المراتب الثانية ،والخامسة ، أما بالنسبة 2 لتلاميذ رتبة 1 ، أي نسبة 5 % رتبوا التعبير في المراتب الثالثة والرابعة ، ونجد أن 3 تلاميذ يمثلون نسبة 15 % رتبوا التعبير من الرتبة سبعة إلى الرتبة تسعة أما أربعة تلاميذ أي نسبة 20 % رتبوا التعبير الشفوي في المرتبة 6 . وكانت المرتبة الأخيرة تمثل نسبة 5% ، فنجد تلميذ واحد رتب التعبير الشفوي المرتبة الأخيرة ، وهذا أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ المستطلعين ، كانت رتبة التعبير الشفوي متدنية لأن التعبير عملية معقدة لا تكتسب بسهولة بل تحتاج إلى جهد يبذله المتكلم ، وهو جهد متعدد الجهات ، وينجم عن ذلك النفور كثير من التلاميذ الذين درسوا التعبير لسيطرة إحساسهم ، بالإخفاق في نقل تلك الأفكار.

- **خـامسا: التعبير .**

إنّ التعبير هو غاية الغايات في اللغات جميعا ، والمهارات اللغوية الأخرى ، هي وسائل تقود إليه ، فإتقان التعبير هو إتقان اللغة بمختلف فروعها .

## 1ــ صعوبات التعبير الشفوي عند المعلم والمتعلّم :

بالرغم من المكانة التي يحتلها التعبير بين فروع اللغة ، إلا أنه يجمع بين الأهمية والصعوبة في الآن نفسه فأردنا في هذا الجزء أن نثبت مدى صعوبة التعبير عند كل من المعلم والمتعلّم ، وقد كان الاستبيان الأول مقدم للمعلمين لملاحظة مدى صعوبة التعبير الشفوي بين المواد الأخرى .

وبعد عملية الإحصاء تم ملاحظة ما يلي :

- **نتيجة استبيانات المعلمين في المواد الأكثر صعوبة في الإلقاء كالآتي :**

| المواد | تعبير شفوي | تعبير كتابي | قـــراءة | الرياضيات | تربية علمية | تربية إسلامية | تربية مدنية | جغرافيا | تـاريخ | قـــواعد | مطالـعة | محفوظات | رسم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أصعب المواد في الإلقاء | 12 | 08 | 13 | 04 | 06 | 02 | 07 | 09 | 11 | 01 | 10 | 05 | 03 |

عند ملاحظة الجدول السابق يتضح جليا أن أغلبية المعلمين يرون بأن مادة القراءة من أصعب المواد في الإلقاء ثم تليها مادة التعبير الشفوي ، حيث أثبتت الدراسات بأن الكثير لما يسمع حتى كلمة قراءة ، يصاب بضيق في التنفس ، وكذلك عند التعبير الشفوي ، ونجد أن هناك صعوبة في عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها ، وفقد القدرة على التعبير بالكلام . [1]

**سادسا : نتائج الاستبيانات الخاصة بالمعلمين** :في دراستنا الميدانية قمنا بطرح أسئلة عديدة للمعلمين التي تتمحور حول نشاط التعبير الشفوي عند المعلم ، فكانت بعض الإجابات كالآتي .

**2 – ما هو مستوى تلاميذك في التعبير الشفوي ؟ :**

| الإجابة | حسن | متوسط | ضعيف |
|---|---|---|---|
| العدد | 03 | 16 | 01 |
| النسبة المئوية | %15 | %80 | %05 |

ـ أجابت نسبة **80 %** من المعلمين أن مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي على العموم متوسط [2]

[1] محمد بني عبد الكريم شبّاح ، القراءة السريعة ، د ط ، سنة 2007 م ، ص 14 .

[2] ينظر ، احمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية ، دط، دت ، ص 216 .

**2- ماهي أسباب التعبير الشفوي :**

| الإجابة | المنشأ | القدرات الفردية للتلاميذ | أسباب أخرى |
|---|---|---|---|
| **العدد** | 05 | 09 | 06 |
| **النسبة المئوية** | % 25 | % 45 | % 30 |

كانت نسبة **45%** من المعلمين أن الأسباب تعود بالدرجة الأولى إلى القدرات الفردية للتلاميذ ،أي المستوى العقلي ، فينعكس مباشرة على الأداء اللغوي ،وعلى تثبيت وتعزيز وجود الكلمات المنطوقة واكتشاف معنى جديد لها ، ومما يستدعي سبب وجود الذاكرة الفردية ، والجدير بالذكر أن بعض المعلمين لديهم معرفة بمراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعلهم مرتبكين في تحديد مستوى قدرات تلاميذهم العقلية الذي يمكن البناء عليه في تحديد مستوى التلاميذ في التعبير .[1]

**4- ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا التي يقع فيها معظم التلاميذ:**

| الإجابة | تركيبي تعبيري | نحوي |
|---|---|---|
| **العدد** | **14** | **06** |
| **النسبة** | **%70** | **% 30** |

وبعد ما لاحظنا أن نسبة 70 % من المعلمين يرون بأن الأخطاء الأكثر شيوعا ،والتي يقع فيها معظم التلاميذ هي الأخطاء التركيبية التعبيرية ، وهذا ما يؤكد أن التعبير التركيبي التعبيري يمثل منزلة كبيرة ،فهو من الأسس الهامة الرئيسية له .فالخطأ التركيبي يشوه الأفكار ،ويعيق الأسلوب [2]

[1] ينظر ، نايف معروف ، خصائص اللغة العربية طرائق تدريسها ، ص 201 .

[2] ينظر، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي ،ص 07 .

**5 – على ماذا تركز في تصحيح التعبير الشفوي :**

| الإجابة | تركيبية تعبيرية | نحوية |
|---|---|---|
| **العدد** | **15** | **05** |
| **النسبة** | **%25** | **%25** |

بعد تحليل نتائج الاستبيان لا حظنا أن نسبة المعلمين الذين يركزون في تصحيح التعبير الشفوي على الناحية التركيبية النحوية نسبة **25 %** متعادلة تماما مع الذين ركزوا على تصحيح الأخطاء النحوية ، مما يدل أن التعبير الشفوي شاملا في النحو والتركيب .[1]

**4 ـ ماهي الشروط الواجب توفرها لدى التلاميذ التي تمكنه من التعبير :**

| الإجابة | التمكن من القواعد | الرصيد اللغوي | صعوبات التعلم |
|---|---|---|---|
| العدد | %01 | 15 | 04 |
| النسبة المئوية | % 05 | % 75 | % 20 |

معظم المعلمين يؤكدون على أن إجادة الرصيد اللغوي شرط أساسي للتعبير الشفوي ، ومعلمين بذلك بأن الرصيد اللغوي مناسب للمرحلة العمرية للتلميذ ، وذلك يتجنبه استعمال العامية ، ومن المعلوم أنّ الخبرات والمعلومات القديمة تساعد على خفض الفترة الزمنية اللازمة لتعلم مهارات جديدة أو تلقي معومات جديدة .[2]

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ص 365 .
[2] احمد محمد معتوق ، الحصيلة اللغوية ، ص 240 .

**6 – هل التعبير غاية أم وسيلة ؟**

| الإجابة | غاية | وسيلة |
|---|---|---|
| **العدد** | 08 | 12 |
| **النسبة** | % 40 | % 60 |

وبعد التحليل لاحظنا أن نسبة 60 % من المعلمين تعتقد أن التعبير وسيلة ، أما بالنسبة لباقي المعلمين ، أي نسبة 40 % ، يعتقدون أن التعبير غاية من تعليم اللغة العربية لتلاميذ وفروع اللغة وسائل معينة ، فالهدف من التعبير هو تحقيق التواصل بين الأفراد ، وينمي الحصيلة اللغوية لدى التلميذ ، ويمكن اعتبار التعبير وسيلة وغاية في حد ذاته ، أي تكون لكون تلك المواد خادمة للتعبير . أما الوسيلة للتذكير بما درس في باقي مواد اللغة . [1]

**7 ـ هل تعتقد أن العامية عائق يحد قدرة التلميذ على الأداء السليم باللغة الفصحى :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| **العدد** | 13 | 07 |
| **النسبة** | % 65 | % 35 |

وبعد تحليل النتائج لاحظنا أن نسبة 65 % من المعلمين يجزمون بأن العامية اكبر عائق يجد قدرة التلميذ على التعبير السليم بلغة الفصحى والعامية ومما نستخلصه أن الضعف في التعبير عند تلاميذنا ليس لوجود قصور في التفكير ،وإنما الطفل الغربي يوجد توافق بين ما يجري في دماغه ،وما ينطق به لسانه ، لكن الطفل العربي يفكر بلغة ، ويتكلم بلغة أخرى ، وهذا هو أكبر عائق وهذا ما يؤكده أيضا بقوله : (الفرق بين عامية الانجليزية والفرنسية وفصحى الانجليزية والفرنسية لا يقاس بالفرق الشاسع بين عاميتنا وفصاحتنا ) .[2]

[1] إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية ، والتربية الدينية ، ط 04 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1999 م ، ص 189 .
[2] أنيس فريحة ، اللهجات وأسلوب دراستها ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1989 م ، ص 101 .

**8 ـ هل تعتقد أن الطفل يولد صفحة بيضاء ، وبدون لغة ثم يتعلمها تدريجا ، أم يولد ولديه استعداد فطري ، ولديه استعداد فطري لاكتساب لغته الأم تكيفها ظروف البيئة المحيطة به .**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 14 | 06 |
| النسبة | % 70 | % 30 |

إن الهدف من طرح السؤال هو التعرف على رأي المعلمين من خلال الدراسة الميدانية في الاكتساب اللغوي .[1] وبالتالي التعلم هو عبارة عن مثير ،واستجابة يتبعه التعزيز .

وان نسبة 70% من المعلمين المستجوبين ، أي أن الطفل يولد باستعداد فطري لاكتساب لغته ، وحيث تكون لديه قابلية فسيولوجية وذهنية لإنشائها وتوليد عدد لانهائي من الجمل وفهمها ، وما ذهبت إليه نسبة 30 % من المعلمين المستجوبين بان الطفل يولد صفحة بيضاء .

**9 – إلى أي مدى يمتلك تلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي القواعد التي درسوها في المدرسة :**

| الإجابة | امتلاك كلّي | امتلاك جزئي | انعدام |
|---|---|---|---|
| العدد | 01 | 19 | % 00 |
| النسبة | % 05 | % 95 | % 00 |

الهدف من السؤال هو الكشف عن الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي وظهرت لنا نتائج الاستبيان أن 05 % من المعلمين يرون أن تلاميذ هم يمتلكون القدرات اللغوية في حياتهم التعليمية امتلاكا كليّا ، في حين أنّ 95 % يرون أن التلاميذ يمتلكون تلك القواعد امتلاكا جزئيا وعليه فإن الكفاءة اللغوية غير متوفرة لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث ، وإنما يمتلكون معرفة ضمنية جزئية بقواعد لغتهم .[2]

[1] ينظر ، ميشال زكرياء ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية ، ص 07 .
[2] ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 27 .

**10– هل تعتقد أن الممارسة والمحاكاة والتكرار والاستعمال الصحيح للقواعد كفيل بتكوين الملكة أم غير كفيل :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 19 | 01 |
| النسبة | %95 | % 05 |

تعتقد أن نسبة 95 % من المعلمين الذين أجابوا بهذه النسبة أن كثرة الممارسة والمحاكاة والتكرار لقواعد اللغة يؤدي حتما إلى تكوين الملكة اللغوية لدى التلاميذ ، وكما ذهب أصحاب النظرية السلوكية إلى أن التلقين والممارسة والمحاكاة يؤدي إلى تنمية الملكة الفطرية للطفل .

بينما نجد 5 % من المعلمين أن الممارسة والمحاكاة غير كفيل بتكوين ملكة لغوية لدى التلاميذ ، وهذا ما أكده **تشو مسكي** بقوله:( ونستبعد في الوقت نفسه الإقرار أو الإحكام بأولوية الممارسة في كيفية اكتساب الطفل لغته ، وهذا ما استدل ذلك أن الطفل عندما يكون في سن لا يتعدى ثلاث سنوات أو أربع سنوات الأولى من عمره ، وفي الوقت الراهن الذي يكون عقله وذكاءه قاصرا جدا أنه يتقن لغة قومه ) .[1]

**11ـ هل تعتقد أن شخصية التلميذ تلعب دورا كبيرا في الأداء الكلامي :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 19 | 01 |
| النسبة | %95 | % 05 |

الغرض من طرح السؤال هو التعرف على الفروقات الفردية بين التلاميذ من خلال الأداء اللغوي حيث نجد نسبة 95% مستجوبين أن شخصية التلميذ تلعب دورا كبيرا في اكتساب اللغة وأداءها

[1] ينظر ، اللغة الأم ، جماعة من المؤلفين ، ص98

ومن الفروقات الفردية في اللغة النضج مثلا والعمر الزمني والجنس ، وهذا ما يبقي الأداء الكلامي يختلف من شخص لآخر حسب عدة عوامل ،سبق ذكرها في الجزء النظري .

**12- هل تعتقد أن الصحة الجسمية للتلميذ لها علاقة بقدرته على التعبير والأداء السليم ؟ :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 14 | 06 |
| النسبة | % 70 | % 30 |

ترى نسبة 70% من المعلمين أي الناحية الجسمية للتلميذ قد تؤثر سلبا أو إيجابا على أدائه الكلامي وأن التلميذ في حالته العادية يكون أداؤه جيد لكن إذا اعتلت تحته بعوامل كثيرة منها : ضعف الذاكرة والسهر ،والتعب والانفعال .[1]

**13- هل تعتقد أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى انحراف في أداء التلميذ الكلامي ؟ :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 16 | 04 |
| النسبة | % 80 | % 20 |

من خلال الاستبيان أجمع كل المعلمين ، أي نسبة 100% على أن التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية تؤثر سلبا على أدائهم ، وهذا ما أكده تشو مسكي أن الأداء الكلامي لا يخلق بعض الانحرافات عن قوانين اللغة .

[1] ينظر حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دط، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003م.ص50.

**14- هل ترى أن هناك فروق في التعبير والأداء الكلامي بين الذكور والإناث ؟ :**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 15 | 05 |
| النسبة | % 75 | % 25 |

من خلال الاستبيان نلاحظ أن نسبة 75 % من المعلمين المستجوبين بأن هناك فروق فردية بين الذكور والإناث في التعبير ،والأداء الكلامي ، وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت حول علاقة اللغة بجنس الطفل ، حيث توصلت هاته الدراسات على أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين ، ولا سيما في السنوات الأولى من العمر . كما يتفوق الإناث تفوقا بسيطا على الذكور في مهارات التعبير ، أما الذكور فيتفوقون بمقدار بسيط أيضا في المحصول اللغوي ومعرفة معنى الكلمات .

**15- هل تساعد القراءة والمحفوظات على تحسين الأداء عند التلاميذ ؟**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 20 | 00 |
| النسبة | % 100 | % 00 |

- بعد تحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى نسبة 100 % من المعلمين ، أي كل المعلمين ، يؤكدوا بأن كل من القراءة والمحفوظات لهما دورا كبيرا في تنمية قدرة التلميذ على التركيب السليم للمعاني التي يريد التعبير عنها ، وبتعوده على قراءة البنى التركيبية التي تتمتع بصفتي النحوية والمقبولية ، والصيغ السليمة ، تساعده على تكوين وفهم العديد من الجمل ، مما يجعله متمكن في تطوير ملكته الفطرية . [1]

[1] ينظر نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث العلمي ، ص 341.

أما المحفوظات فتزوده التلاميذ بثروة لغوية وفكرية ، وأساليب واقية تكون له عونا على الانطلاق في التعبير وإجادته ، من خلال ما يحفظه ، ونسيج على منواله .

**16– هل تعتقد أن طرائق التدريس الحديثة لها دور في تنمية قدرة التلميذ على التعبير بطريقة سليمة أم العكس ؟**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 19 | 01 |
| النسبة | % 95 | % 05 |

أجابت نسبة 95 % من المعلمين أن طرائق التدريس الحديثة لها دور في تنمية قدرة التلميذ على التعبير بطريقة سليمة ، فالتدريس بالكفاءات هي الطريقة المستخدمة في التعليم ، منها بالتعلم وليس برنامجا للتعليم ، إنه تدريس يستهدف تكوين ، وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع والتسلح بمعرفة منظمة ، وعليه يتضح أن الهدف من التدريب وفق المقاربة بالكفاءات ليس المعرفة .[1]

**17 – هل تعتقد أن دور الإعلام في اكتساب اللغة إيجابي أم سلبي على التلميذ ؟**

| الإجابة | نعـــم | لا |
|---|---|---|
| العدد | 20 | 00 |
| النسبة | % 100 | % 00 |

ومن خلال نتائج الاستبيان ، ترى أغلبية من المعلمين ،أي نسبة 90% بأن وسائل الإعلام ( المسموعة ، والمكتوبة ، والمرئية ) ، تلعب دورا ايجابيا في إثراء رصيد التلميذ اللغوي ،وأدائه في المدرسة ، وذلك عن طريق سماع التلميذ لمجموعة من البنى التركيبية السليمة في برامجه المفضلة .

[1] ينظر قاسم قادة ، دليل المعلم في المعالجة التربوية، دراسة نظرية تطبيقية في ظل المقاربات بالكفاءات ، التعليم الابتدائي نموذجا ، البيان للطباعة ، ص 11- 13.

خاصة التي تقدم بالفصحى ،والتي تمكنه تأليف الجمل والتعابير ،كما أنها تثري الرصيد اللغوي لدى الطفل عن طريق الثقافة الأكبر عدد .

**18- كيف ترى أثر البيئة والأسرة على أداء التلميذ وتعبيره ؟** من خلال الاستبيانات المقدمة للمعلمين ، كانت إجاباتهم كما يلي :

- من خلال تصرفاته وأعماله مع زملاءه ، وفي المحيط المدرسي .
- قد تكون ايجابية في حالة الاستقرار الأسري ، سلبي في حالة المشاكل الأسرية .
- البيئة والإخوة لها دور فعال في التعبير ، إذ وجد التلميذ في أسرة تعتني بالتربية سوف يكون له دورا .
- أكيد سوف تكون تأثير ، وتأثر بين التلميذ ، والجو الأسري والبيئي .
- ينعكس دور البيئة والأسرة ، في أداء التلميذ وتعبيره .
- إن البيئة والأسرة لهما اثر ايجابيا أو سلبيا على أداء التلميذ الدراسي .
- ينعكس دور البيئة والأسرة في أداء التلميذ وتعبيره .
- اثر سلبي وغير مجدي ، فالبيئة تعلم الطفل تعبير الشارع ، أما الأسرة تعبر لديها كله عامية والطفل لا يكاد يأخذ نصيبه من الفصحة
- يؤثر سلبا مثلا لو كان الوالدين منفصلين أو هناك شجار بينهما .

## سابعا : الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي

- ممارسة التعبير الشفوي في الوسط العائلي مما يجعل لسانه يسيرّ النطق أثناء المحادثة .
- مراعاة كيفية النطق السليم وإعطاء التلميذ فرصة للتعبير حتى لا تكون هناك أخطاء.
- مساعدة العائلة للتلميذ على طريقة التعبير الشفوي.
- دور الأستاذ كذلك في التحدث باللغة العربية ومناقشة موضوع التعبير بين التلاميذ
- رفع ظاهرة الخجل من خلال الحوار الدائم.
- القدرة الفردية للطفل من خلال الوسائل التعليمية الجديدة
- التوجيه إلى الدقة في الملاحظة وبما يوجب إليه المشهد أو السند البصري
- تدريب التلاميذ إلى القراءة والمطالعة أكثر
- إعطاء للتعبير الفرصة الأكبر في التعبير عن مواضيع مختلفة وتحفيزهم عليه.
- مشاهدة البرامج التلفزيونية .
- التواصل باللغة الفصحى أثناء التعبير الشفوي .
- تكثيف الحوار بين المعلم والتلاميذ .
- التدريب على القراءة والكتابة والتمكين من اللغة العربية.
- ترك التلميذ حرية التعبير
- الاستعانة بالصور الخارجية.
- الرفع من مستوي التلميذ.
- ترك التلميذ يعبر ولو بلغة العامية.[1]

[1] - فتحي مصطفي الزيات، صعوبات التعلم ، سلسة علم النفس المعرفي ، دار النشر للجامعات القاهرة، جمهورية مصر العربية 2004م.

- التحفيز المادي والمعنوي.
- مطالبتهم بإنشاء تعابير أسلوب التدريس
- دروس استدراكية من طرف المعلمين.
- ترك التلميذ يعبر عما في نفسه بحرية.
- التعامل مع التلميذ تعامل حسن هذا ما يؤدي إلى التعبير الحسن وان يكون له رصيد لغوي يستطيع التعبير بشكل جيد.
- التركيز على التعبير التوجيهي والتركيز على تصحيح الأخطاء النحوية
- تحقيق المحاولة العامية.
- متابعة الأشرطة باللغة العربية وكثرة المطالعة.[1]

[1] فتحي مصطفي الزيات، صعوبات التعلم( المرجع السابق).

بعد رحلة شاقة وممتعة في نفس الوقت خضناها في أعماق بحر هذا البحث ترسو سفينته بنا لنتفحص محطات هذه الرحلة، التي نخلص منها إلى النتائج الآتية ذكرها:

ـــ التعبير مادة تعليمية ذات مكانة استراتيجية تقع في منزلة الغاية من الوسيلة .

التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية ،فهو القالب الذي يصيب فيه الإنسان أفكاره ويعبر عن مشاعره وبه يتمكن الفرد من أن يصل بسهولة و يسر إلى فهم المسموع .

ـــ يختلف التعبير من حيث الموضوع ، ومن حيث الأداء وتبقى الغاية واحدة وهي التواصل .

ـــ التعبير غاية جميع الدراسات اللغوية .

ـــ يكون التعبير صادرا عن تجربة حية ، وإحساس صادق ، لأن ما يخرج من القلب يدخل إلى الطلاب و الإحساس بالقضية و الشعور بها والتعامل معها يجعل التعبير أكثر تمثيلا لحالة الكاتب .

ـــ يتأثر الأداء اللغوي بعدة عوامل خارجة عن إطار اللغة منها السوسيو ثقافية كطرائق التدريس و السيكولوجية كضعف الذاكرة و الانتباه والسهر والتعب و الخجل .

ـ إنّ التعبير هو ثمرة علوم اللغة نستطيع أن نقرر أن اللغة العربية مرادفة للتعبير ، و أن التعبير هو اللغة المنطوقة و المكتوبة .

ـــ التعبير هو الحصيلة النهائية لاستعمال هذه الفروع ويقوم على عنصرين هما :الأفكار والأسلوب .

ـــ الأفكار تأتي من تجارب التلميذ ، و الأساليب تنقل من الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات

ـــ ومن أسباب الضعف اللغوي لدى التلاميذ ، هيمنة العامية على الفصحى في مدارسنا ،مما أدى إلى ضحالة الحصيلة اللغوية التي يحتاجها التلاميذ في التعبير الشفوي .

ـــ تعتبر الوسيلة التعليمية من العوامل المساعدة لتنمية ثروة التلميذ من مفردات و صيغ و تراكيب خاصة إذا عرف المعلم كيف يستغلها على الوجه الحسن .

أما بالنسبة للفصل التطبيقي ، الذي حاولنا من خلاله الكشف عن مستويات التلاميذ في المرحلة الابتدائية في نشاط التعبير الشفوي من أجل الوقوف على كل جوانب القصور فيه ويمكننا ذكر ما توصلنا إليه من النتائج الآتية :

ـ إنّ القصور والعجز في التعبير عن مؤسساتنا التعليمية ، ومجتمعنا يعود إلى العملية الفكرية القائمة على أساس الاختيار والتركيب ، وبحيث يختار تلاميذنا كلمات بلغة أخرى وهي العامية ، والتي تعتبر أكبر عائق يحد من قدرة التلميذ على الأداء الجيد مشافهة .

والعامية ليست أمر متعلقا بالتلميذ ، وإنما يتعلق بجزء من كيان المجتمع ، وفي ضوء هته النتائج نخرج بمجموعة من الحلول والتوصيات الآتية :

ـالتشجيع وممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة في المجال اللغوي ، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها وذلك من أجل تحقيق أهداف خاصة بمادة اللغة العربية .

ـ التركيز في مادة التعبير اللغوي على المهارات ، كمهارة التعبير الإبداعي ، والقراءة الجهرية . وكذلك تنمية مهارة الكتابة .

ـ علاج الضعف القرائي بواسطة التحفيز على المطالعة .

ـ علاج العيوب الكلامية .

ـ وضع معيار أو مقياس للتمكن من مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ـ تشجيع عملية المناقشة الفردية والجماعية ،والتي تجبر التلميذ المستمع على أن يكون متابعا لما يقال وناقدا لما يسمع ، لكي يسمح له ذلك في المناقشة ، وإبداء الرأي ، بل قد يتعدى ذلك إلى إصدار بعض القوانين حول ما يسمعه ، مما يولد لديه مهارة الذوق والمتابعة .

وهذا بصفة عامة ، فالتعبير الشفوي ضروري لكل متعلم يريد الارتقاء والسمو في مجال العلم والمعرفة ليعبر عن أفكاره ،وطموحاته بصدق و إخلاص في مجالات الحياة المختلفة .

والمدرس الماهر هو الذي يجعل من المواد والمشكلات والقضايا المتصلة بالحاجات الاجتماعية والشخصية مجالا للتعبير الشفوي وأنواعه وذلك بعد أن تتصل موضوعات التعبير بمواقف الحياة ومشكلاتها التي يشعر من خلالها المتعلم بوجوده ، وبخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة

والآن وقد عرفنا ما يجب أن نعرفه ، وتعلمنا ما يجب أن نتعلمه من اضطرابات النطق واللغة وما علينا إلا استمرار والمداومة على التدريبات ، ومراقبة مدى التزامنا بتطبيق المهام المطلوبة منا ، وإن فشلنا مرة أو أكثر فلا نعتبر تلك النهاية ، ولكن لنحاول مرة ثانية ، وثالثة وعاشرة حيث

**قال تعالى :>> إنّه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون <<.**

وأخيرا نختم هذا العمل المتواضع بقول أحد العلماء : فشل في مئة تجربة لحل مشكلة ما ، فكما سئل هل أنت حزين من كل هذا الفشل ؟ قال لا، لأني عرفت مئة طريقة لا تؤدي إلى الحل الصحيح .

**– والله يقول الحق وهو يهدي السبيل–**

# قائمة المصادر والمراجع


*القران الكريم برواية ورش .

1 إبراهيم محمد عطا ،طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،ط 4، مكتبة النهضة، د ت .

2-أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ط2، ج4، دار الفكر للطباعة والنشر.

3- أحمد السيد عبد الحميد مصطفى ، استراتيجيات التدريس الإبداعي ، الفرقة الثالثة ، رياض عام كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر .د ط ، د ت .

2- أحمد عواد ، مدى فاعلية برنامج صعوبات تعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الزقاقيق ، سنة 1988 م .

3- أحمد السيد عبد الحميد مصطفى ، استراتيجيات التدريس الإبداعي ، الفرقة الثالثة ، رياض عام كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر .

4- أحمد الهاشمي ،جواهر الأدب ،دار الفكر ، لبنان ، د ط ، 2004 .

5- احمد خليلية ،الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجية معالجتها للجوهرة، دار الرياض، دط، دت.

6_ أحمد عواد ، مدى فاعلية برنامج صعوبات تعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، دط ، 1988 م .

7- احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها ،دط، عالم المعرفة ، الكويت 1996 م .

8_أحمد مختار عبد الحميد عمر ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية المعاصرة ، الناشر ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2008 م .

# قائمة المصادر والمراجع

9_أنيس فريحة ، اللهجات و أسلوب دراستها ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1989 م .

10- أسماء الغيهب، مجلة منهاج وأساليب تدريس الأطفال أصحاب الصعوبات التعليمية ، دط 2012 م .

11_ جمال الدين بن منظور ، لسان العرب ،دار ارصاد ، بيروت ، لبنان ، ط1.

12- جلال رشيدة ، نظرية المقام وأثرها في حسن تعلّم اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية د ط ، 2012 م .

13_ حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ،ط1، ج2، دار وائل ، عمان ، المملكة الهاشمية الأردنية، 1997 .

14_ حديدي منى ، التعليم المستند إلى البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. وزارة التربية والتعليم الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2006.

15_ حسن محمد، الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعليمية ، الطبعة الثانية ، عمان ، المملكة الهاشمية الأردنية ، كلية الأميرة ثروت، 2004 م .

16_ حسني عبد الباري ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، د ، ط ، الدار الجامعية ، الإسكندرية 1997 م.

17- حسني عبد الباري ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، د ، ط ، الدار الجامعية ، الإسكندرية 1997 م.

18_ حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط 2003 م .

# قائمة المصادر والمراجع

19_ حسين شحاذة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ، دار النهضة للكتاب القاهرة ، جمهورية مصر العربية ،ط 1 ، 2001 م.

20_ دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها، مديرية التعليم الأساسي جويلية 2004 م .

21_ – الرافدة كريري، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، دار المناهج للنشر، دط ، د ت .

22_ روسان فاروق ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط 1،د ت ، الجزء الأول دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان – المملكة الأردنية الهاشمية.

23–الروسان فاروق ، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة ، عمان ، المملكة الأردنية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ،2000 م .

24 – زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (د،ط) 2005 م.

25_ شاكر مجيد، علم نمو الطفل ، ط1، دار صفاء للنشر، 2009 م .

26_ صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، 2008 م .

27_ صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بايل، كلية التربية الأساسية، 2004م .

28_ الجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العامة لبيبا د ط ، 1996 م .

29 –طه على حسين الدليمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريها ، ط 1 ، ج2، دار المعرفة الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية ، 2009 م .

30 – عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماطه التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، د ط ،2011 م.

# قائمة المصادر والمراجع

31- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ،فائزة محمد فخري العزاوي ،دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط 1، الوراق للنشر ،عمَّان الأردن،2007 م .

32- عبد الفتاح حسن البجة ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط1، دار الفكر عمَّان ، الأردن ، 1999 م .

33 - - عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية ، دط ، د ت .

34- عبد الناصر دياب الجراح، أسامة محمد البطانية، المشكلات النفسية للطفل غير العادي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع،ط1، 2007 م.

35_ عدس محمد عبد الرحيم ، صعوبات التعلّم ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان المملكة الأردنية 2000 م.

36- غائب عدنان، سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية، دار وائل ، عمان، الأردن ط1، 2002 م.

37- عطيه محمد ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط 4 ، دار الفكر ، عمان، المملكة الهاشمية الأردن.

38 _ علي أحمد مركور، طريق التدريس اللغة العربية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر 1999م.

39- علي أوحيدة، السند التربوي للمعلمين ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، (د، ط) ، د ت .

40 - علي عبد السميع قورة ، ممدوح عبد الحميد الصادق ، استراتيجيات التدريس الكبيرة والصغيرة كلية التربية ، جامعة المنصورة .

41- عماد توفيق السعدي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار صادر، بيروت ، لبنان ط2، ج1 2009 م .

# قائمة المصادر والمراجع

42- عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، عمان، ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، 2006 م .

43_ فتحي السيد عبد الرحيم ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر، د ط ، 1992م .

44_ فتحي مصطفي الزيات، صعوبات التعلم ، سلسة علم النفس المعرفي ، دار النشر للجامعات القاهرة، جمهورية مصر العربية ، د ط ، 2004م.

45- فتحية صبحي سالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس، اللولو، دط، 2006م .

46_ فرماوي أحمد ، دور التكنولوجيا في تعليم الكتابة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، دار الكتاب العربي القاهرة، مصر،2001 م .

47- فيصل محمد الزراد ، صعوبات لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية ، دراسة تربوية ، رسالة الخليج العربي ، د ط ، د ت .

48_ قاسم قادة، دليل المعلم، في نشاط المعالجة التربوية، دراسة نظرية تطبيقية في ظل المقاربة بالكفاءات، التعليم الابتدائي انموذجا، تيهرت ،دط ، دت.

49_ القحطاني محمد ، نشرة تربوية عن بعض خصائص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلّم الأكاديمية والنمائية ، الجمعية الخيرية لرعاية المعوقين . عنيزة – المملكة العربية السعودية .

50- مجلة اللغة الأم، جماعة من المؤلفين، جامعة تيزي وزو، دار هومة، الجزائر، د ط ، 2009 م .

51_ محمد بن عبد الكريم شباح، القراءة السريعة، موقع مهارتي، دط، 2007 م .

52_ محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة ، د ط ، 2000م .

# قائمة المصادر والمراجع

53_ محمد عبده ، دراسات في علم اللغة النفسي ، جامعة الكويت ، د ط ، 1984م .

54 – محمد فوزي أحمد ياسين اللغة ، نشأتها–خصائصها –مشكلاتها – قضاياها–نظرياتها–مهاراتها مداخل تعليمها – تقييم تعلمها ، جامعة البقاء التطبيقية ،كلية عجلون الجامعية ، ط 1 ، د ت .

55_ محمَّد كشَّاش ، علل اللّسان وأمراض اللغة ، رؤية لغوية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان .د ط ، د ت .

56– محمود أحمد عبد الكريم ، الصعوبات التعليمية للإعاقة الخفية ، دار اليازوري العلمية ، دط 2006 م .

57– – محمود جمال أبو العزائم، اضطرابات التعلم عند الأطفال، ،دار العلوم للنشر، دط ، 1986م

58_– مصطفى القمشي ،سيكولوجية الأطفال أصحاب الاحتياجات الخاصة، ، دار المسيرة والتوزيع عمان، ط1، 2007 م .

59_ ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية ،ط2 ، المؤسسات الجامعية للدراسات، بيروت ، لبنان، 1986م .

60_ ناصر خطاب، تعليم التفكير للطلبة أصحاب صعوبات التعلم، ، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، دط، 2008م .

61 _ نايف سليمان ، الجامع في اللغة العربية ، الثقافة العامة ، دار الفكر ، ط 2 ، المملكة العربية السعودية ، 2004م .

62_ نايف محمود معروف ، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار النقاش، بيروت ، لبنان ط 1 ، 1985 م .

63_ نجم الدين علي مروان ، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة ، دار رياض الأطفال مكتبة الفلاح ، الإمارات العربية المتحدة ، 2005 م .

64- نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دط، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، 2010 م .

65 _ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، اللغة العربية، دط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012 م .

66- وزارة التربية الوطنية ،منهاج السنة الرابعة ابتدائي، دط ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2011 م .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

**استبيان رقم : (01)**

**خاص بالتلاميذ الصف الثالث**

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات ، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر .

رتب هذه المواد في الجدول الآتي حسب الرغبة :

التربية الإسلامية ، التربية العلمية،التاريخ ، الجغرافيا ، رياضيات ، قراءة ، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي ، التربية المدنية ، الرسم ، الأناشيد والمحفوظات ، فرنسية ، تربية موسيقية .

| الرقم | اسم المـــــــــادة |
|---|---|
| 01 | |
| 02 | |
| 03 | |
| 04 | |
| 05 | |
| 06 | |
| 07 | |
| 08 | |
| 09 | |
| 10 | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

**استبيان رقم : (02)**

**خاص بالتلاميذ الصف الثاني ابتدائي**

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات ، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر .

رتب هذه المواد في الجدول الآتي حسب الرغبة :

التربية الإسلامية ، التربية العلمية،التاريخ ، الجغرافيا ، رياضيات ، قراءة ، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي ، التربية المدنية ، الرسم ، الأناشيد والمحفوظات ، فرنسية ، تربية موسيقية .

| الرقم | اسم المـــــــــادة |
|---|---|
| 01 | |
| 02 | |
| 03 | |
| 04 | |
| 05 | |
| 06 | |
| 07 | |
| 08 | |
| 09 | |
| 10 | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

**استبيان رقم : (03)**

**خاص بمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات ، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر .

ـ ضع علامة (×) في المكان المناسب :

1 ـ ماهو مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي في (في اللغة العربية )

- حسن ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

2 – ماهي الأسباب ؟

- هل تعود إلى المنشأ : نعم ☐ لا ☐
- هل تعود إلى القدرات الفردية للتلاميذ : نعم ☐ لا ☐
- أسباب أخرى : نعم ☐ لا ☐

أذكرها:.....

3- ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا التي يقع فيها معظم التلاميذ ؟

- تركيبي تعبيري ☐
- نحوي ☐

4 – ماهي الموضوعات التي يحب التلاميذ التعبير عنها ؟

.....

.....

.....

5- على ماذا تركز في تصحيح التعبير الكتابي ؟

- الأخطاء التركيبية التعبيرية ☐
- الأخطاء النحوية ☐

6 – ماهي الشروط الواجب توفرها لدى التلميذ حتى يتمكن من كتابة تعبير كتابي ناجح ؟

- التمكن من القواعد ☐
- الرصيد اللغوي ☐
- لا يعاني من صعوبات ☐

7- هل التعبير غاية أم وسيلة ؟

- غاية ☐
- وسيلة ☐

8 – هل تعتقد أن العامية عائق يحد قدرة التلميذ على الأداء السليم باللغة الفصحى ؟

نعم ☐ لا ☐

9– ماهي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

10 – هل تعتقد أن الطفل يولد صفحة بيضاء ، بدون لغة ثم يتعلمها تدريجيا ، أم انه يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب لغته الأم تكيفها ظروف البيئة المحيطة به ؟

- يولد صفحة بيضاء ☐
- يولد باستعداد فطري ☐

11- إلى أي مدى يمتلك تلاميذ الصف الثاني والثالث القواعد التي درسوها في المدرسة ؟

- امتلاك كلي ☐
- امتلاك جزئي ☐
- انعدام ☐

12- هل تعتقد أن الممارسة والمحاكاة والتكرار والاستعمال الصحيح للقواعد كفيل بتكوين الملكة اللغوية ؟

نعم ☐ ☐ لا

13 – هل تعتقد أن شخصية التلميذ تلعب دورا في الأداء الكلامي ؟ ☐ ☐

14- هل تعتقد أن الصحة الجسمية للتلميذ لها علاقة بقدرته على التعبير والأداء السليم ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعتقد أن ضعف الذاكرة يعتبر عائقا للتلميذ في تطبيق القواعد أثناء الأداء الكلامي ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى انحراف في أداء التلاميذ في التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

17 – هل ترى أن هناك فرق في التعبير والأداء الكلامي بين الذكور والإناث ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تساعد القراءة والمحفوظات على تحسين الأداء عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تعتقد أن الطرائق التدريس لها دور في تنمية قدرة التلميذ على التعبير بطريقة سليمة أم العكس؟

.....

.....

20- كيف ترى اثر البيئة والأسرة على أداء التلميذ وتعبيره ؟

.....

.....

21- هل تعتقد أن دور الإعلام في الاكتساب اللغوي ايجابي على التلميذ؟

.....

.....

22- ما اثر الوسائل التعليمية في تنمية قدرة التلميذ على الأداء السليم ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

**استبيان رقم : (03)**

**خاص بمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات ، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر .

ـ ضع علامة (×) في المكان المناسب :

1 ـ ماهو مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي في (في اللغة العربية )

- حسن ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

2 – ماهي الأسباب ؟

- هل تعود إلى المنشأ : نعم ☐ لا ☐
- هل تعود إلى القدرات الفردية للتلاميذ : نعم ☐ لا ☐
- أسباب أخرى : نعم ☐ لا ☐

أذكرها:.....

3– ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا التي يقع فيها معظم التلاميذ ؟

- تركيبي تعبيري ☐
- نحوي ☐

4 – ماهي الموضوعات التي يحب التلاميذ التعبير عنها ؟

.....

.....

.....

.....

5- على ماذا تركز في تصحيح التعبير الكتابي ؟

- الأخطاء التركيبية التعبيرية ☐
- الأخطاء النحوية ☐

6 – ماهي الشروط الواجب توفرها لدى التلميذ حتى يتمكن من كتابة تعبير كتابي ناجح ؟

- التمكن من القواعد ☐
- الرصيد اللغوي ☐
- لا يعاني من صعوبات ☐

7- هل التعبير غاية أم وسيلة ؟

- غاية ☐
- وسيلة ☐

8 – هل تعتقد أن العامية عائق يحد قدرة التلميذ على الأداء السليم باللغة الفصحى ؟

نعم ☐ لا ☐

9– ماهي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

10 – هل تعتقد أن الطفل يولد صفحة بيضاء ، بدون لغة ثم يتعلمها تدريجيا ، أم انه يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب لغته الأم تكيفها ظروف البيئة المحيطة به ؟

- يولد صفحة بيضاء ☐
- يولد باستعداد فطري ☐

11- إلى أي مدى يمتلك تلاميذ الصف الثاني والثالث القواعد التي درسوها في المدرسة ؟

- امتلاك كلي ☐
- امتلاك جزئي ☐
- انعدام ☐

12- هل تعتقد أن الممارسة والمحاكاة والتكرار والاستعمال الصحيح للقواعد كفيل بتكوين الملكة اللغوية ؟

نعم ☐ ☐ لا

13 – هل تعتقد أن شخصية التلميذ تلعب دورا في الأداء الكلامي ؟ ☐ ☐

14- هل تعتقد أن الصحة الجسمية للتلميذ لها علاقة بقدرته على التعبير والأداء السليم ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعتقد أن ضعف الذاكرة يعتبر عائقا للتلميذ في تطبيق القواعد أثناء الأداء الكلامي ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى انحراف في أداء التلاميذ في التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

17 – هل ترى أن هناك فرق في التعبير والأداء الكلامي بين الذكور والإناث ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تساعد القراءة والمحفوظات على تحسين الأداء عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تعتقد أن الطرائق التدريس لها دور في تنمية قدرة التلميذ على التعبير بطريقة سليمة أم العكس؟

.....

.....

20- كيف ترى اثر البيئة والأسرة على أداء التلميذ وتعبيره ؟

.....

.....

21- هل تعتقد أن دور الإعلام في الاكتساب اللغوي ايجابي على التلميذ؟

22- ما اثر الوسائل التعليمية في تنمية قدرة التلميذ على الأداء السليم ؟

# فـهرس الموضوعات

## العنوان

شكر وعرفـان

مقدمـــــة .....أ

**الفصل الأول : الفصـــــــل الأول:ـ صعوبـــات التعلم ـ**

المبحث الأول :مفهوم الصعوبة (لغة و اصطلاحا).....07

المبحث الثاني :مفهوم التعلّم التعليم.....08

المبحث الثالث : مفهوم صعوبات التعلّم :..... 09

المبحث الرابع :أسباب صعوبة التعلّم.....11

المبحث الخامس :أنواع صعوبات التعلّم.....14

المبحث السادس :تقسيمات وأنواع الإعاقات التعليمية.....15

المبحث السابع :طرق قياس و تشخيص صعوبات التعلّم..... 15

المبحث الثامن الخصائص العامة لطلبة أصحاب صعوبات

التعلم.....18

المبحث التاسع :استراتيجيات وطرق تدريس عامة للطلاب أصحاب صعوبات التعلم.....21

المبحث العاشر :المظاهر العامة لأصحاب الصعوبات التعليمية.....24

المبحث الحادي عشر :أنماط صعوبات التعلّم.....28

## الفصل الثاني : الفصل الثاني :آليات التعبير الشفوي وإشكالياته.

المبحث الأول :مفهوم التعبير .....31

المبحث الثاني:مفهوم التعبير الشفوي.....33

المبحث الثالث:طبيعة النصوص المعتمدة في تدريس التعبير الشفوي..... 34

المبحث الرابع:مهارات التعبير الشفوي.....36

المبحث الخامس:مراحل التعبير الشفوي.....37

المبحث السادس:أنواع التعبير الشفوي.....38

المبحث السابع:العوامل التي تؤثر في المحادثة.....41

المبحث الثامن:أهمية التعبير الشفوي.....43

المبحث التاسع : أشكال التعبير الشفوي :.....44

المبحث العاشر:أهداف تعليم الكلام والتعبير الشفوي ..... 45

المبحث الحادي عشر :صعوبات التعبير الشفوي :.....47

المبحث الثاني عشر:طريقة تدريس مادة التعبير الشفوي.....50

المبحث الثالث عشر : المواقف السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.....51

المبحث الرابع عشر :مجالات التعبير الشفهي :.....54

المبحث الخامس عشر :اختيار موضوع التعبير الشفوي :.....56

## الفصل الثالث :دراسة ميدانية لواقع تعليم و تعلّم التعبير الشفوي في المدارس الابتدائية السنتان الثانية والثالثة ـ أنموذجا ـ


تمهيد.....58

أولا :حدود الدراسة.....59

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية :.....60

ثالثا :نتائج الاستبيان الخاص بالصف الثاني:.....63

رابعا: نتائج الاستبيان الخاص بالصف الثالث .....66

خامسا :التعبير:..... 67

سادسا : نتائج الاستبيانات الخاصة بالمعلمين :.....68

سابعا :الحلول المقترحة للرفع من مستوى التعبير الشفوي : .....78

ثامنا : خلاصة الفصل الميداني :..... 80

خـــاتمة .....82

قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق .....

فهرس الموضوعات .....